وزارة التعليم العالـــي والبحث العلمـــي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كليـــة العلـــوم الإنـسانيـة والاجتماعيـة
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة:

درجة صعوبات تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة

– دراسة ميدانية بمتوسطات بلديتي الشقفة والأمير عبد القادر–جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:
رقية حراق
شهيرة لحميرة

إشراف الأستاذة:
د/ حنان بشتة

أعضاء لجنة المناقشة:

- **الأستاذ.....رئيسا**
- **الأستاذة حنان بشتة.....مشرفا ومقررا**
- **الأستاذ..... عضوا مناقشا**

السنة الجامعية: 2018-2019 م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر:

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات ،وبفضله تتنزل الخيرات والبركات،وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات،والصلاة والسلام على سيدنا وقدوتنا محمد–صلى الله عليه وسلم–وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

نحمد الله تعالى ونشكره الذي أعاننا وأمدنا بالعزيمة لإتمام هذه الدراسة.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة –حنان بشتة – لإشرافها هذه الدراسة وما قدمته لنا من توجيهات وملاحظات ،ولمتابعتها عملنا من اللحظة الأولى وحتى الانتهاء بطباعته فجزاها الله عنا بخير الجزاء ممتنين من العلي القدير أن يحفظها ويسدد خطاها.

كما لاننسى أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا الذين تلقينا التعليم على أيديهم .وإلى كل أستاذ قام بتوجيهنا وإرشادنا.

ولا ننسى أن نشكر كل أفراد عائلتنا الأحباء على مساندتهم لنا طوال مشوارنا الدراسي.

الموضوع	رقم الصفحة
كلمة شكر	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
قائمة المخططات	
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول :الإطار المفاهيمي للدراسة	
1_ إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.	3
2- أسباب إختيار الموضوع.	5
3- أهمية الدراسة.	5
4- أهداف الدراسة.	5
5- تحديد متغيرات الدراسة.	6
6_ فرضيات الدراسة.	7
7- الدراسات السابقة.	7
8_ التعقيب على الدراسات السابقة.	14
الفصل الثاني: ماهية التحصيل الدراسي	

تمهيد	17
1- تعريف التحصيل الدراسي.	18
2- أهمية التحصيل الدراسي.	19
3- أهداف التحصيل الدراسي.	20
4- شروط التحصيل الدراسي.	21
5- مبادئ التحصيل الدراسي.	22
6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	24
7- إختبارات التحصيل الدراسي.	27
8- مشكلات التحصيل الدراسي.	32
خلاصة	34
الفصل الثالث: ماهية الرياضيات وصعوبة تحصيلها.	
تمهيد	36
1- تعريف الرياضيات.	37
2- أهمية تدريس الرياضيات .	38
3- أهداف تدريس الرياضيات.	39
4- تعريف صعوبات التحصيل في الرياضيات.	42
5- أنواع صعوبات التحصيل في الرياضيات.	42
6- أسباب صعوبات التحصيل في الرياضيات.	45

7- مظاهر صعوبات التحصيل في الرياضيات.	47
8- تشخيص صعوبات التحصيل في الرياضيات.	48
9- علاج صعوبات التحصيل في الرياضيات.	49
خلاصة	51
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
تمهيد	53
1- الدراسة الاستطلاعية.	54
2- الدراسة الأساسية.	57
2-1 مجالات الدراسة.	58
2-2 منهج الدراسة .	58
2-3 أدوات جمع البيانات .	59
2-4 عينة الدراسة.	60
2-5 الأساليب الإحصائية.	60
خلاصة	61
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	63
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.	64

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى .	64
1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية.	65
1-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة.	67
2- مناقشة نتائج الدراسة.	69
2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى.	69
2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.	70
2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.	71
3- مناقشة الفرضية العامة.	72
4-نتائج الدراسة	73
مقترحات الدراسة.	75
خاتمة	77
قائمة المراجع	79
الملاحق	84
ملخص الدراسة بالعربية والإنجليزية	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	55
02	جدول يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة.	55
03	جدول يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي.	55
04	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور 02.	64
05	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور 03.	66
06	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور 04.	68

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	متوسطات بلديتي الأمير عبد القادر والشقفة–جيجل– .
02	قائمة المحكمين.
03	ترخيص الدراسة الميدانية.
04	الاستبيان.
05	ثبات الاستبيان.

قائمة المخططات:

رقم المخطط	عنوان المخطط	الصفحة
01	مخطط يبين شروط التحصيل الدراسي.	20
02	مخطط يبين مبادئ التحصيل الدراسي.	22
03	مخطط يبين العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	25
04	مخطط يبين اختبارات التحصيل الدراسي.	30

مقدمة

مع الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم وتسارع التطور الشامل، وتعقد مطالب الحياة وظهور التخصصات الدقيقة, زادت الحاجة إلى الدقة والإتقان في العلم والعمل، وأمام تراكم المعارف أصبح لزاما على النظم التربوية الاختيار بعناية ما تقدمه للتلاميذ بدقة شديدة، وما الذي تريد تحقيقه في شخصياتهم ثم ما تريد أن يحققوه في المجتمع. وهو ما أدى إلى ضرورة إعداد أفراد مؤهلين وقادرين على مواكبة هذا التطور السريع، فزاد الاهتمام بالتعليم في جميع مراحله.

فرغم الجهود المبذولة في سبيل ذلك، إلا أنّه يلاحظ أنّ الكثير من التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم ،والتي تعد من أكثر المجالات تعقيد، لأنّها إعاقة غير واضحة المعالم ، ومتعددة الأنواع، وتشمل مستويات متفاوتة في الحدة، حيث تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين في مختلف المواد الدراسية كالرياضيات، التي تحتاج إلى مهارات خاصة من قبل دارسيها.

وتعتبر الرياضيات من أهم المواد التي تدرس للتلاميذ، حيث يحتاجونها في جميع مراحلهم التعليمية بمختلف تخصصاتهم، كما أنّها تعد موضوعا أساسيا لا يستغنى عنه بأي حال من الأحوال لأنها ضرورية لفهم الفروع الأخرى من المعرفة، فكلها تعتمد على الرياضيات وليس هناك علم أو فن أو تخصص إلا وكانت الرياضيات مفتاحا له.

ورغم أهمية الرياضيات إلا أنها تعتبر من المواد التي يراها الكثير من التلاميذ صعبة ومعقدة, حيث يعانون في جميع مراحلهم التعليمية من صعوبات متنوعة في تعلمها، والتي تمثل أكثر الصعوبات أهمية وشيوعا وانتشارا بين التلاميذ, والتي غالبا ما تؤدي إلى فشلهم في مادة الرياضيات, لأنها مادة ذات طبيعة تراكمية وتركيبية، لذا فإن تعلمها يقوم أساسا على خطوات متتابعة ومنظمة، تتطلب من التلميذ فهم وإدراك القواعد الرياضية، والربط السليم بين مختلف الرموز ومدلولاتها، وتنظيم معارفه الرياضية ليتمكن من استيعاب المعلومات الجديدة فيها وربطها بمكتسباته السابقة.

ونظرا للدور الهام الذي تلعبه الرياضيات في تطوير مختلف المجالات كان لزاما الاهتمام بدارسيها، خاصة الذين يعانون من صعوبات في تعلمها، ويحصلون على علامات متدنية فيها، لمعرفة أسباب هذا التدني ودرجته، للوقوف على خطورة هذه المشكلة وتأثيرها على مستقبل التلاميذ بصفة خاصة، وعلى تقدم البلاد وتطوها بصفة عامة، لأن هذه المشكلة قد يمتد تأثيرها إلى الأجيال اللاحقة، وإذا لم يتم التكفل بها فإنها حتما سوف تسبب عجزا حقيقيا في السير نحو النمو والتطور.

ومن هذا المنطلق سنحاول في هذه الدراسة معرفة درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات،

والتي تحتوي على جانبين نظري وتطبيق، وتمحورت في خمسة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: اشتمل هذا الفصل على تحديد إشكالية الدراسة، وتساؤلاتها التي سيتم الإجابة عنها، وبعدها معرفة أسباب اختيار الموضوع، ثم عرض أهمية الدراسة والتي اشتقت منها الأهداف التي نسعى لتحقيقها، ثم التعريف بالمفاهيم الأساسية للدراسة، والتعرف على فرضيات الدراسة, وأخيرا عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: جاء بعنوان ماهية التحصيل الدراسي تناولنا فيه تعريف التحصيل الدراسي، وأهميته بالإضافة إلى أهدافه، شروطه، مبادئه، العوامل المؤثرة فيه، اختباراته، وأخيرا مشكلاته.

الفصل الثالث: جاء بعنوان ماهية الرياضيات وصعوبة تحصيلها تناولنا فيه تعريف الرياضيات، بالإضافة إلى أهمية تدريس الرياضيات، أهدافها، وتعريف صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات، أنواعها, وكذلك أسباب ومظاهر صعوبات تحصيل الرياضيات, وأخيرا تشخيص وعلاج صعوبات تحصيل الرياضيات.

الفصل الرابع: بعد جمع التراث النظري، تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، والتي تتضمن إجراءات الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية، وذلك بتحديد مجالات الدراسة, والمنهج المتبع

في الدراسة، وبعدها تحديد مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وكذا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها .

الفصل الخامس: تناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة, بالإضافة إلى بعض المقترحات، وخاتمة.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة:

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2- أسباب اختيار الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد متغيرات الدراسة.

6- فرضيات الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

8- التعقيب على الدراسات السابقة.

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

شهدت الجزائر على غرار مختلف دول العالم الساعية إلى التغيير والتطوير في مؤسساتها التربوية، إلى إجراء إصلاحات في الأطوار التعليمية الثلاثة، مست هذه الأخيرة مختلف المناهج التعليمية، وطرق التدريس، وأساليب التقويم والتوجيه. كل هذه التغييرات فرضها التطور العلمي والتكنولوجي والتدفق المعرفي، ومحاولة مختلف هذه الدول للإستثمار الفعال والأمثل في موردها البشري، وتقديم مناهج قادرة على إنتاج مورد كفئ يتصف بالقدرات المعرفية العالية، والتفكير العلمي الناقد والإبداعي، والقدرة على حل مختلف المشكلات التي تواجهه.

وبالرغم من تسخير العديد من الدول لإمكانيات وطاقات بشرية ومادية لتطوير منظومتها التربوية، إلا أننا نلاحظ وجود نقائص متعددة، من بينها الانخفاض الملفت في التحصيل الدراسي في أغلب المستويات التعليمية تقريبا.

وبإعتبار أن التحصيل الدراسي محك أساسي لمعرفة درجة إكتساب التلاميذ لمحتوى أي مادة تعليمية ويحدد مستواه داخل الصف، فمختلف دراسات النقاد والباحثين التربويين تؤكد على صعوبة تحصيل العديد من المواد التعليمية.

هنا وضمن هذا السياق تبرز لنا صعوبة تحصيل مادة الرياضيات في مختلف الأطوار التعليمية كمشكلة تواجه المدرسة الجزائرية، فدراسة حديد يوسف (2009) من الدراسات التي أكدت أن المدرسة الجزائرية تعاني من ضعف وتراجع تحصيل تلاميذها في مادة الرياضيات، ووضوح هذا التراجع تقريبا في كل المستويات التعليمية وخاصة مرحلة التعليم الثانوي، فنتائج هذه الدراسة أكدت على أنه يوجد ضعف في الإقبال على التوجيه نحو شعب الرياضيات بسبب الإتجاه والتصور السلبي نحوها عند التلاميذ.

أما دراسة عبد الله يونس الهباش (2014) فأكد عبر نتائجها أن أسباب ضعف تحصيل هذه المادة ترجع إلى محتوى الكتاب المدرسي ، حيث أكد على ضعف الترابط بين مختلف وحدات الكتاب المقرر ، وأنه لا يراعي ميول وحاجات التلاميذ، كما أرجعها إلى اهتمام التلاميذ بأمور تعيق تحصيلهم الدراسي ، وضعف اكتسابهم القواعد والقوانين الرياضية ،واتباع الأستاذ طرق تقليدية في شرح دروس الرياضيات، وعدم إستخدامه للوسائل التعليمية ، وتركيزه على أسلوب التلقين .

ويضيف بهاء الدين محمد محمد إبراهيم (2016) أنه من أسباب إنخفاض مستوى تحصيل الرياضيات التي تعود للأستاذ تكمن في إستخدامه طرق تدريس قديمة ، وكثرة عدد التلاميذ في الفصل ، وزيادة عدد الحصص التي يدرسها .

وهو ما جعل هذه الصعوبات تشكل تحديا للباحثين والتربويين للبحث في عوامل نشوء مثل هذه الصعوبات وسبل التغلب عليها ، لذا فقد أدخلت تغيرات على منهاج مادة الرياضيات ،حيث تغيرت أهداف تدريسها فأصبح المطلوب هو الإستخدام الوظيفي والتطبيقي لهذه المادة ، فهي لم تعد تنحصر في تلك التدريبات العقلية ، أو المهارات والعلاقات المجردة ، بل أصبحت تسعى إلى إكساب التلميذ الأسلوب السليم في التفكير والقدرة على حل المشكلات .

وبين حتمية التغيير المنشود وبين ماهو واقع ومسجل في البيئة التربوية الجزائرية من تراجع تحصيل مادة الرياضيات في مختلف الأطوار التعليمية وإقرار العديد من الباحثين والأساتذة وأولياء الأمور بهذا الضعف يبرز تساؤل دراستنا الرئيس:

ما درجة صعوبات تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.؟

ومن التساؤل الرئيسي تتفرع التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة المتعلقة بالمنهاج؟.
2- ما درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة المتعلقة بأسلوب تدريس الأستاذ؟.
3- ما درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة المتعلقة بالتلميذ؟.

2- أسباب اختيار الموضوع:

لإنجاز أي بحث علمي لابد من اختيار موضوع الدراسة، والذي يعتبر أول خطوة من الخطوات المنهجية، وعملية اختيار الموضوع لا تتم بطريقة عشوائية بل يجب أن تكون هناك أسباب لاختيار موضوع الدراسة، والأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع تحديدا تتمثل في:

- التدني الملاحظ في درجة تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات في الجزائر.
- معايشتنا لهذه الظاهرة ومحاولة التعرف علىأهم صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات.
- محاولة التعرف على درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات من وجهة نظر الأساتذة.
- ارتباط موضوعنا بمجال التخصص.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في ما يلي:

- هذه الدراسة يمكن أن يستفيد منها واضعوا المناهج الدراسية في مادة الرياضيات لتفادي الأخطاء السابقة.
- تسليط الضوء على صعوبات التحصيل التي يواجهها التلاميذ في مادة الرياضياتفي المجال الخاص بالأستاذ.
- تسليط الضوء على صعوبات التحصيل التي يواجهها التلاميذ في مادة الرياضيات في المجال الخاص بالتلميذ.
- تسليط الضوء على صعوبات التحصيل التي يواجهها التلاميذ في مادة الرياضيات في المجال الخاص بالمنهاج.

4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات من وجهة نظر الأساتذة.
- التعرف على درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات المتعلقة بالأستاذ.

- التعرف على درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات المتعلقة بالتلميذ.
- التعرف على درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات المتعلقة بالمنهاج الدراسي.
- تقديم بعض المقترحات التي من شأنها أن ترفع من درجة التحصيل في مادة الرياضيات.

5- تحديد متغيرات الدراسة:

- **تعريف التحصيل الدراسي:** "يشير إلى المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه، والهدف من الاختبار التحصيليفي هذه الحالة هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين".(قاسم علي الصراف ، 2002، ص210).

- **التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة المتوسطة مرتفعي ومنخفضي التحصيل في مادة الرياضيات، ويعبر عنه بمعدل عام يوافق تقدير ناجح أو راسب.

- **تعريف الرياضيات:** "هي لغة العقل، وتحث على التفكير والتأمل وهي علم تجريدي من ابتكار العقل البشري، وهي أيضا سيدة العلوم بلا منازع، ويرتبط بها التطور التكنولوجي، ومختلف مجالات المعرفة التي تسهم في بناء الحضارة الإنسانية". (المجيدل، 2004، ص53).

- **التعريف الإجرائي للرياضيات:** هي مجموع المعارف والمفاهيم التي يدرسها التلميذ في المادة، كما هو مقرر في البرنامج الدراسي.

- **تعريف التلميذ:** "إن مصطلح التلميذ يعني مزاول للتعليم الابتدائي أو المتوسط، أو الثانوي، والتلميذ ركن هام في العملية التربوية ،فهو مبدأها، وهدفها، وكما أن العملية التربوية الحديثة تخضع لنظم التعليم وإعداد الأساتذة، ووضع المناهج والكتب بما يلاءم مواهب التلاميذ ومستوياتهم، وطرائقهم في التفكير والنشاط". (محمد الهاشمي، 1985، ص77).

- **التعريف الإجرائي للتلميذ:** يقصد به تلميذ الصف الأول، أو الثاني، أو الثالث، أو الرابع، من التعليم المتوسط في الجزائر.

- **تعريف المرحلة المتوسطة:** هي المرحلة الوسطى من التعليم العام، حيث تسبقها المرحلة الابتدائية، وتليها المرحلة الثانوية، وهي تضم أربعة صفوف دراسية، وتنتهي بامتحان شهادة التعليم المتوسط.

6- فرضيات الدراسة:

1- الفرضية الرئيسية:

توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

2- الفرضيات الفرعية:

1-توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى طرق تطبيق المنهاج.

2-توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى أسلوب تدريس الأستاذ.

3-توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى التلميذ.

7- الدراسات السابقة:

7-1 الدراسات الجزائرية:

- **دراسة حديد يوسف(2009):** بعنوان تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات بالتعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، والتي هدفت إلى معرفة أثر متغيرات جنس الأساتذة وخبرتهم المهنية ومؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم الأكاديمية ومؤسسة تكوينهم على ممارستهم لكفايات التدريس، كما هدفت للتعرف على أكثر الكفايات ممارسة من طرف أساتذة الرياضيات وأهم المعوقات المؤثرة على أدائهم التدريسي، وتمثلت عينتها في 122 أستاذ وأستاذة، أستخدم مقياس تقويم الكفايات التدريسية، ومقياس تقدير معوقات الأداء التدريسي لجمع البيانات،وفق المنهج الوصفي المسحي، وكان من أبرز نتائجها:
- عدم وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير الجنس بإستثناء كفايات الإتصال والتفاعل الإنساني والإجتماعي حيث توجد فروق دالة عند مستوى 0.05 لصالح الأساتذة الذكور.

- عدم وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير الخبرة المهنية بإستثناء كفايات تنفيذ الدرس حيث توجد فروق دالة عند مستوى 0,01 لصالح الأساتذة ذوي خبرة مهنية تفوق 14 سنة .
- عدم وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير المؤهل العلمي بإستثناء كفايات تكنولوجيا الإعلام والإتصال حيث توجد فروق دالة عند مستوى0,05 بين الأساتذة حاملي شهادة ليسانس والأساتذة حاملي شهادة مهندس دولة لصالح الأساتذة حاملي شهادة مهندس دولة، وكذلك وجود فروق دالة في ممارسة الكفايات المرتبطة بالمحتوى العلمي لمادة الرياضيات في مستوى ألفا 0,01 لصالح الأساتذة حاملي شهادة ليسانس .
- عدم وجود فروق دالة في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي، بإستثناء وجود فروق دالة عند مستوى ألفا تساوي 0,01 في ممارسة كفايات تنفيذ الدرس لصالح الأساتذة حاملي شهادة ليسانس ،وكذلك وجود فروق دالة عند مستوى ألفا تساوي 0,05 في درجة ممارسة كفايات تكنولوجيا الإعلام والإتصال لصالح الأساتذة من التخصصات الأخرى.
- عدم وجود فروق دالة في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير مؤسسة التكوين .
- **دراسة عطاء الله بن يحي (2009)** : بعنوان تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات عند تلاميذ الطور الثالث من التعليم الإبتدائي، والتي هذفت إلى تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات عند تلاميذ الطور الثالث من التعليم الإبتدائي، تمثلت عينتها في 300 تلميذ وتلميذة، إستخدمت أداة إختبار تشخيصي معياري المرجع في مادة الرياضيات، وإختبار القدرة العقلية للمرحلة العمرية من (9-11) ، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، وبطاقة الملاحظة والمتابعة والتقويم لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها:

– تنتشر صعوبات تعلم الرياضيات بين تلاميذ الطور الثالث من التعليم الإبتدائي بنسبة تفوق0.05.

– نسبة إنتشار صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الإبتدائي بين الذكور أكثر من الإناث.

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تعلم الرياضيات بين تلاميذ وتلميذات الطور الثالث من الطور الإبتدائي.

– نسبة إنتشار صعوبات تعلم الرياضيات في الطور الثالث من التعليم الإبتدائي بين تلاميذ الريف أكثر تلاميذ الحضر.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات تعلم الرياضيات في الطور الثالث من التعليم الإبتدائي بين تلاميذ الريف وتلاميذ الحضر.

– نسبة التحصيل لدى فئة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من بين تلاميذ الطور الثالث من التعليم الإبتدائي في مجال حل المسائل أكثر ضعفا من المجالات الأخرى.

- **7-2الدراسات العربية:**

- **دراسة حسام توفيق ناصر (1999):** بعنوان العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكروم، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في محافظة طولكروم، كما هدفت إلى معرفة مستويات التحصيل لدى طلبة الصف العاشر وكذلك معرفة اتجاهاتهم نحو الرياضيات، وتمثلت عينتها من (388) طالبا وطالبة التابعين للمدارس الحكومية محافظة طولكروم استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج التحليل المسحي وكان من أبرز نتائجها:

- نسبة الطلبة ذوي التحصيل المتدني 74.5%من مجموع الطلبة.
- متوسط اتجاهات الطلبة على استبانة الدراسة كان إيجابيا.
- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.5) في التحصيل تبعا للتفاعل بين متغيري الجنس، والموقع لصالح إناث المدينة.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.5) في الاتجاهات نحو الرياضيات، تبعا للتفاعل بين متغيري مكان الإقامة والجنس وذلك لصالح إناث المدينة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات بين الطلبة ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل المتدني، وبين الطلبة ذوي التحصيل المتوسط والتحصيل المتدني.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدالة (α= 0.5) بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل.

- **دراسة كمال محمد زراع الأسطل (2010):** بعنوان العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، والتي هدفت إلى التعرف إلى العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا، وتمثلت عينتها من (146) معلما ومعلمة، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها:

أ- أن أهم العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية اللاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة تعود إلى:

-عوامل متعلقة بالأستاذ.

-عوامل متعلقة بالبيئة الأسرية والاجتماعية للطالب.

-عوامل متعلقة بمنهاج الرياضيات.

-عوامل متعلقة بالطالب نفسه.

-عوامل متعلقة بالإدارة والبيئة المدرسية.

ب- عدم وجود فروق دالة احصائيا في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة تعزى إلى متغير الجنس (معلم ومعلمة).

ج- عدم وجود فروق دالة احصائيا في العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

- **دراسة زياد بركات وحسام حرز الله (2010):** بعنوان أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر الأساتذة في محافظة طولكرم، والتي هدفتإلى التعرف إلى أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر الأساتذة، وتمثلت عينتها في (150) معلم ومعلمة بنسبة 65% من المجتمع الأصلي واستخدمت أداة استبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي وكان من أبرز نتائجها:

-أظهرت تقديرات الأساتذة أن الأسباب الخمسة الأكثر أهمية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية كان على الترتيب التنازلي الآتي:

- الضعف الصحي يؤثر في تحصيل الطلبة لمادة الرياضيات.
- المشاكل السلوكية تؤثر في أداء الطلبة التحصيلي في الرياضيات.
- عدم الرغبة الذاتية في الدراسة يؤدي إلى تدني مستوى الطلبة في مادة الرياضات.
- عدم الشعور بالانتماء للمدرسة يدفع إلى عدم الاهتمام بالدراسة.
- عدم إلمام الأساتذة بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة يؤدي إلى ضعف أداء الطلبة.

-بينما أظهرت تقديرات الأساتذة أن الأسباب الخمسة الأقل أهمية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات لدي طلبة المرحلة الأساسية الدنيا كانت على الترتيب التصاعدي الآتي:

- ازدحام الصفوف بالطلبة يؤدي إلى انخفاض تحصيل الطلبة.
- الوضع الاجتماعي المتدني للأسرة يدفع الطلبة إلى عدم الاهتمام بالدراسة.
- عدم توفر الأجهزة الحديثة والوسائل يؤدي إلى تدني تحصيل الطالب.
- ارتفاع نصاب الأستاذ من الحصص يؤثر في تدني تحصيل الطالب.
- عدم تخصص الأستاذ في مادة الرياضيات يؤثر في تدني مستوى الطالب.

– وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات تقديرات الأساتذة لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير الجنس لصالح الأساتذة الذكور.

– وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات تقديرات الأساتذةلأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح الأساتذة ذوي تخصص رياضيات.

-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات تقديرات الأساتذة لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

-وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات تقديرات الأساتذة لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير الخبرة.

– **دراسة حازم مجيد أحمد ،وصاحب أسعد ويس (2012):** بعنوان أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة والتي هدفت إلى التعرف على

أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، وتمثلت عينتها في(156) مدرسا ومدرسة موزعين على (11) مدرسة، و(367) طالبا وطالبة موزعين في مدارس ثانوية، واستخدمت أداة الاستبيان، وكان أبرز نتائجها:

– تسهم العديد من العوامل الاجتماعية والنفسية والمدرسية مجتمعة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية.

– يتفق المدرسون والطلبة على انتشار الهاتف المحمول ووسائل اللهو والترفيه، وكثرة مشتتات الانتباه، وعدم وجود محفزات لإثارة ذكاء الطلبة والأثار النفسية المترتبة على الأوضاع السياسية والاقتصادية من الأسباب الاجتماعية والنفسية المباشرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

– يتفق المدرسون والطلبة على أن كثرة عدد الطلبة في الصف، وعدم توفر وسائل إيضاح وصعوبة المناهج الدراسية، وكثرة غياب الطالب، وعدم تفعيل الثواب والعقاب وتعقدها، وازدحام جدول الدروس اليومي بالمواد الدراسية، وانتشار الدروس الخصوصية، وقلة محاسبة الطلبة الضعاف من قبل المدرسين، وعدم جدية بعض المدرسين في عملهم من أهم الأسباب المدرسية لتدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

– **دراسة فكرت سعدون رشيد (2015):** بعنوان العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، والتي هدفت إلى التعرف إلى العوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، وتمثلت عينتها في (36) معلم و (36) معلمة و(18) مديرا و(18) مديرة، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها:

– إن العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات كانت متوسطة من وجهة نظر كل من المدرسين والمديرين.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) للعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات تعزى لمتغير الوظيفة، ولصالح المدرسين، في حين لم تكن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس.

- **دراسة بهاء الدين محمد محمد إبراهيم (2016):** بعنوان ضعف المستوى التحصيلي لبعض طلاب المرحلة الابتدائية (حفر الباطن) المملكة العربية السعودية في مادة الرياضيات، والتي هدفت للتعرف على الأسباب الرئيسية في ضعف المستوى التحصيلي لمادة الرياضيات عند بعض طلاب مراحل التعليم الثلاثة، وتمثلت عينتها من (60) طالبا من المدرسة و(06) معلمين للرياضيات، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات وفق المنهج المسحي، وكان من أبرز نتائجها أن السبب في ضعف المستوى التحصيلي يرجع إلى الأستاذ، ومنهم من أرجعه إلى الطالب، ومنهم من أرجعه إلى صعوبة المناهج التدريسية التقليدية في تدريس المادة.

- **دراسة مصطفى بوعناني، و كورات كريمة (2018):** بعنوان تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات من وجهة نظر مدرسي المرحلة الابتدائية، والتي هدفت إلى التعرف على الأسباب وراء تدني التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الرابعة والخامسة) من وجهة نظر الأساتذة وتمثلت عينتها من (150) معلما ومعلمة، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها:

- وجود فروق دالة إحصائيا من المتوسطات الحسابية لتقديرات الأساتذة لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الأساتذة لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة سعيدة تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح الأساتذة ذوي مؤهل الليسانس.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الأساتذة لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والقراءة تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

7-3 الدراسات الأجنبية:

- **دراسة بينيتو(Bienito) (2000):** التي هدفت للتعرف إلى العلاقة بين عمليات ما وراء المعرفة في الرياضيات ومستوى التحصيل في اختبارات الرياضيات وحل المشكلات الرياضية اللفظية، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصفين الثالث والرابع ابتدائي أشارت نتائج الدراسة إلى

أن مهارات حل المشكلات الرياضية اللفظية ترتبط على نحو دال بعمليات ما وراء المعرفة. (سعدون ، 2015، ص24).

- **دراسة جورارد وسميث (Gorard, Smith) (2008):**" بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا، وتألفت عينة الدراسة من (2312) طالبا وطالبة، من مختلف المدارس الحكومية في بريطانيا، وأظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة نجاح الطلبة في مادة الرياضيات كانت متدنية جدا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تحصيل الطلبة في الرياضيات تعزى لمتغيرات الجنس، الصف والعرق، فيما أظهرت النتائج المتعلقة بأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات أن عدم استخدام أساليب تدريس حديثة ومتطورة كان من أهم تلك الأسباب بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة اتجاه مادة الرياضيات". (بركات ،وحرز الله، 2010، ص10).

-دراسة كروس (Gross) (2009): دراسة هدفت للكشف عن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية، وكشفت نتائج الدراسة عن عدد من الأسباب التي تقف وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات كان من أهمها: عدم استخدام الأساتذة لأساليب وطرائق تدريس تجذب الطلبة نحو تعلم الرياضيات، وبالإضافة إلى مخزون الخبرات السيئة والاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة اتجاه مادة الرياضيات، فضلا عن صعوبة المفاهيم الرياضية التي تطرحها مناهج الرياضيات. (سعدون ، 2015، ص27).

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو التعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، باستثناء دراسة بنيتو (2000) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين عمليات ما وراء المعرفة في الرياضيات ومستوى التحصيل في اختبارات الرياضيات وحل المشكلات الرياضية اللفظية،ودراسة حسام توفيق ناصر (1999) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ومعرفة مستويات التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر ومعرفة اتجاهاتهم نحو الرياضيات,ودراسة حديد يوسف(2009)التي هدفت للتعرف على أثر متغيرات جنس الأساتذة وخبرتهم المهنية ومؤهلاتهم

العلمية وكذلك تخصصاتهم الأكاديمية ومؤسسة تكوينهم على ممارستهم لكفايات التدريس ،ومعرفة أكثر الكفايات ممارسة من طرف أساتذة الرياضيات وأهم المعوقات المؤثرة على أدائهم التدريسي ،ودراسة عطاء الله بن يحي (2009) التي هدفت إلى تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات عند تلاميذ الطور الثالث من التعليم الإبتدائي

- اتفقت دراسة حسام توفيق ناصر (1999)، ودراسة بينيتو (0002)،ودراسة (2008)،ودراسة عطاء الله بن يحي (2009)في عينتها حيث طبقت على عينة من التلاميذ،أما دراسة مصطفى بوعناني وكورات كريمة (2008)،ودراسة زياد بركات وحسام حرز الله (2010)،ودراسة كمال محمد زراع الأسطل (2010)،ودراسة حديد يوسف(2009) فقد طبقت على عينة من الأساتذة،ودراسة بهاء الدين محمد محمد إبراهيم (2016)،ودراسة حازم مجيد أحمد وصاحب أسعد ويس(2012)التي طبقت على عينة من الطلاب والأساتذة ودراسة فكرت سعدون رشيد (2015) التي طبقت على عينة من الأساتذة والمديرين.

- استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبيان ، بإستثناء دراسة حديد يوسف (2009) الذي إستخدم مقياس تقويم الكفايات التدريسية ومقياس تقدير معوقات الأداء التدريسي،ودراسة عطاء الله بن يحي (2009) الذي إستخدم إختبار تشخيص معياري المرجع في مادة الرياضيات،ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، وإختبار القدرة العقلية للمرحلة العمرية (9-11)،وبطاقة الملاحظة والمتابعة والتقويم.

- وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي ،باستثناء دراسة مصطفى بوعنانيوكورات كريمة (2018) ،ودراسة زياد بركات وحسام حرز الله (2010) ،ودراسة كمال محمد زارع الأسطل (2010) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة بهاء الدين محمد محمد إبراهيم (2016)،ودراسة حديد يوسف (2009) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي ،ودراسة حسام توفيق ناصر (1999) التي استخدمت المنهج التحليلي المسحي.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي.

تمهيد.

1- تعريف التحصيل الدراسي.

2- أهمية التحصيل الدراسي.

3- أهداف التحصيل الدراسي.

4- شروط التحصيل الدراسي.

5- مبادئ التحصيل الدراسي.

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

7- اختبارات التحصيل الدراسي.

8- مشكلات التحصيل الدراسي.

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أبرز الأهداف التي تسعى المنظومة التربوية إلى تحقيقها، وذلك بإعداد التلميذ إعدادا متكاملا في جميع الجوانب المعرفية والنفسية والخلقية والاجتماعية، ولذلك يعتبر هذا الموضوع من بين المواضيع المهمة في ميدان التربية وعلم النفس باعتباره محك أساسي يعتمد عليه في تحديد المستوى الفعلي للتلميذ.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي،أهميته ،أهدافه ،شروطه ،مبادئه ،العوامل المؤثرة فيه، إختباراته ، وأخيرا مشكلاته.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

تعريف التحصيل حسب عبد المنعم أحمد(2004): هو مصطلح تربوي يطلق على النتائج المحققة من العملية التربوية والتعليمية،وهو محصلة ونتاج الجهد المبذول في البيت،أو ما اكتسبه من قراءته الخاصة من الكتب والمراجع.(الدريدي،عبد المنعم أحمد ، 2004، ص22).

التحصيل يعرفه علي محمد السيد(2011): يقصد به مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة من قبل التلاميذ كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة.(علي محمد السيد، 2011، ص289).

يعرف شحاتة حسن(2011)التحصيل الدراسي أنه: مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها الأستاذة أو الاثنين معا.(شحاتة حسن ، 2011، ص189).

-**التحصيل الدراسي: عرفه غرونلند(1976):** إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم ويسهم في إيجاد التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز. (علي عبد الرحيم صالح، 2014، ص76).

- **يعرفه حسين سليمان قورة:**" بأنه إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة. (الجيلالي لمعان مصطفى ، 2011، ص22).

- **يوضح فؤاد أبو حطب (1973) بأن التحصيل الدراسي:** يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة.

-**يعرفه جابلن بأنه:**" مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل المدرسي، يقاس من قبل الأساتذةأو الاختبارات المقررة.(العيسوي عبد الرحمان، 2006، ص13).

-**يعرف علام صلاح الدين علام(200) التحصيل الدراسي:** يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد ،أو تعلمه ،أو ما اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج تعليمي معين. (علام صلاح الدين محمود ، 2000، ص306).

- **يعرف يونس عبد السلام (2008)التحصيل الدراسي على أنه:** هو الدرجة الفعلية لاكتساب الفرد من خلاله مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي.(يونس محمد عبد السلام ، 2008، ص181).

- **ويعرفه أحمد علي عبد الحميد(2010) على أنه:** إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ،ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير الأساتذة.(أحمد علي عبد الحميد ، 2010، ص90).

- **يعرفه كود بأنه:**" المعرفة المتحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية، مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة.(الخالدي أديب محمد ، 2003، ص90).

ونستخلص مما سبق من تعاريف بأن: التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها التلميذ من خلال عملية اكتساب المعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ويكون قياسه من خلال الاختبارات المدرسية والتحصيلية.

2- أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها التلاميذ.

- التحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها التلاميذ، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور التلميذ بالإحباط ،الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ، قد يؤدي إلى اضطرابات النظام المدرسي.

- تكمن أهمية التحصيل بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي وإدراكي وعاطفي واجتماعي لدى التلاميذ نسميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية، وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلميذ، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي، فالتحصيل الدراسي هو نتاج للتعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت المناسب.

- ويؤكد قرارة (1988) على أهمية التحصيل الدراسي، حيث تبرز بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية والوجدانية والسيكولوجية، فكلما كان هذا التحصيل مؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند

التلاميذ، كانت فعاليته إيجابية وأهميته التربوية في سلوك التلاميذ نحو الأفضل، ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.

– يرى جامد الله أبو المكارم أن التحصيل الدراسي يعتبر محكا أساسيا على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل، حيث تعطي المدرسة أهمية كبرى لدرجات الطلاب ومجموعهم الكلي، وهو أول ما يلفت النظر لتقويم الطالب وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها.(إسماعيلي يامنة عبد القادر، 2011، ص73).

وبالتالي فإن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبرى إذ يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يبث في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه إلى المواصلة والمثابرة.

3– أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبيّن مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وأهداف التحصيل عديدة يمكن ذكر البعض منها فيما يلي:

– الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

– الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك، بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

– الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

– تحديد وضعية أداء كل متعلمبالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه في النتائج المتحصل عليها سابقا.

– توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تناسب مع ما تمّ الكشف عنه من حقائق.

– تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلميذين.

– تحديد مدى فاعلية كل متعلملمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.

– تحسين وتطوير العملية التعليمية.

– قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعه ثانيا.(برو محمد، ص216).

4- شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساهم في عملية التعلم الجيد ما يلي:

4-1 النضج: يعرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي يتابع بشكل معين منذ بدء الحياة ، ولا دخل للفرد فيها. وتشمل العمليات تغيرات فسيولوجيةوتشريحية ،وكذلك تغيرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم معين، فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، فهو يضح الحدود والإطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.

4-2الممارسة والتكرار: إن تكرار عمل معين يسهل تعديله، وتنظيمه عند الشخص التلميذ فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت والنمو والاستقرار عند الشخص التلميذفالممارسة تيسر نوعا من الآلية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة ودقيقة صحيحة فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.

4-3 النشاط الذاتي: فهو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة...فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للتلميذ فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي يكون أكثر ثباتا ورسوخا، أما التعلم القائم على التلقي والسرد من جانب التلميذ فهو نوع سيء.

4-4 الطريقة الكلية والجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه

بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء الرابطة بينها، مثل: عملية الإدراك تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة العامة إلى إدراك الجزئيات.(اسماعيلي يامنة عبد القادر، 2011، ص74).

4-5 التدريب الموزع: ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

4-6 التوجيه والإرشاد: فالتحصيل القائم على أساس التوجيه والإرشاد أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ من إرشاد، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم وفي مدة زمنية أقصر، كما لو كان التعلم دون إرشاد وتوجيه.(اسماعيلي يامنة عبد القادر،2011، ص75).

مخطط يوضح شروط التحصيل الدراسي

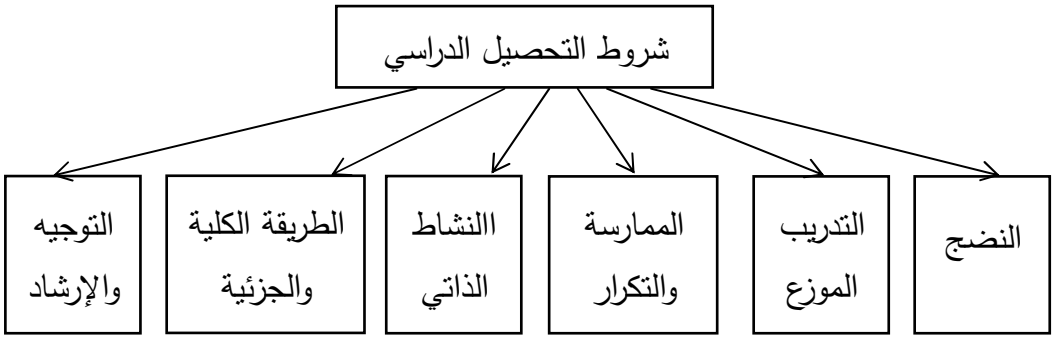

إعداد الطالبتين الباحثتين

5-مبادئ التحصيل الدراسي:

حتى يكون التحصيل جيّدا تؤكد التجارب والبحوث التربوية على أن هناك مبادئ يقوم عليها أهمها:

5-1 مبدأ الدافعية: إن كل فرد له دوافع نفسية واجتماعية تدفعه لتحقيق هدف ما، كذلك التلاميذ لكل واحد منهم دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها مثل حب الاستطلاع أو التملك أو السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف.(زرارقة فيروز، 1998، ص77).

5-2 مبدأ الواقعية: تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها ،وعلى النظم المعرفية أن ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع مع ضرورة تقييم التلاميذ في إطار فهمهم للواقع الاجتماعي والبيئي المحيط بهم.

5-3 مبدأ المشاركة: للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف للتلميذ، فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بينه وبين أقرانه، وتعمل على تنمية ملكة التفكير والذكاء وخلق روح المناقشة واحترام الرأي الآخر كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للتلميذ.

5-4 مبدأ الحداثة والتجديد: إن الروتين والتكرار الممل يقلل روح الاكتشاف والتجديد لدى التلميذ، ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بد على الأساتذة من إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها لأول مرة، حيث يجد نفسه مجبرا مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي المنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الجيد.(مغار عبد الوهاب ، 2009، ص72).

5-5 مبدأ الاستعداد والميول: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، نجد الاستعدادات ،ويعني بها وصول التلميذ إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة، فالتلميذ الذي يملك استعدادا لتعلم مادة أو المشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها وبالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا.(مغار عبد الوهاب، 2009، ص73).

- إن التعرف على ميول التلاميذ له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من قبل الأستاذ أو المرشد، لكن النجاح في المجال التربوي أو أي عمل آخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات والقدرات إنما كذلك على الميل والدافعية إلى ذلك العمل.

مخطط يوضح مبادئ التحصيل الدراسي

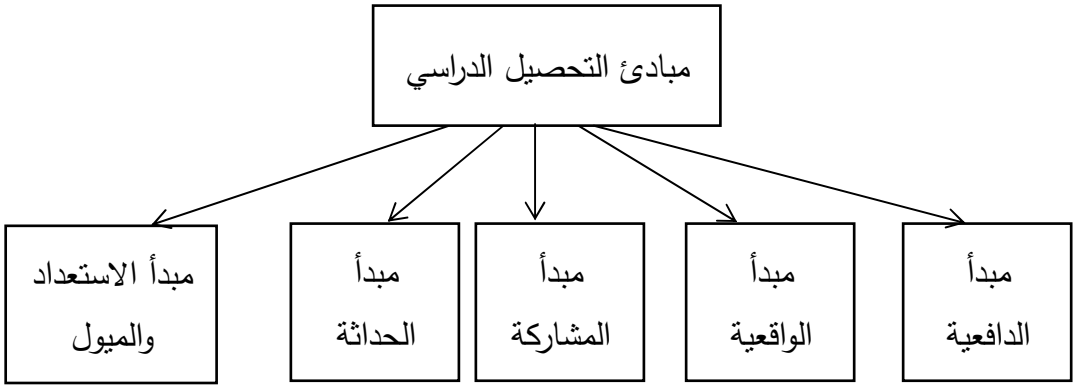

إعداد الطالبتين الباحثتين

6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن للتحصيل الدراسي شروط وعوامل موضوعية وذاتية تؤثر في تحصيل التلاميذ وتقف وراء ذلك من أجل تحقيق التربية وتحسين مستوى أداء التلاميذ بصفة خاصة وهي تتمثل في:

6-1العوامل الذاتية: تتمثل في شخصية التلميذ ذاته، من قدرات عقلية كالذكاء والسمات المزاجية والخصائص الجسمية:

أ- **الذكاء:** هو أحد العوامل الذاتية المهمة في التحصيل الدراسي إلى الحد الذي اعتبره بعض الباحثين محكا للتحصيل الجيد أو التفوق الدراسي كما يقول محمد خلفية بركات: إذا كان الذكاء عاليا فإن الأمل يكون كبيرا في قدرة التلميذ على الالتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي أدت إلى التأخر.(دويدار عبد الفتاح ، 1996، ص358).

ب-**الخصائص الجسمية:**إن العوامل الجسمية وما يصيب التلميذ من أمراض وإعاقات واختلالات سمعية وبصرية تعيق الاتصال الجيد مع غيره ينتج عنه في أغلب الأحيان سخرية من غيره ومنه خلق الكراهية والنفور من المدرسة ومن تم ضعف في التحصيل، لكن ليس معنى هذا استحالة حصول هذا المصاب على تحصيل دراسي جيد، إلا أن ذلك يتطلب وسائل معينة تساعده أثناء عملية التعلم.(الجميلي خيري خليل ، 1998، ص36).

ج-**السمات الانفعالية والنفسية:** إن عامل ضعف الثقة بالنفس، والقلق، والخوف، والخجل ،والاضطرابات النفسية ،لها تأثير على التحصيل الدراسي من خلال منع هذه الأخيرة للتلميذ المشاركة في القسم وخلق الانطواء والتمرد والغضب الشديد.

الثقة بالنفس تعني القدرة على مواجهة كل الصعاب والعقاب والظروف والعراقيل وتحقيق الأهداف الموجودة فهذا الشعور حافز للعمل والانطلاق دون الخوف أو تردد للوصول إلى الهدف. (قاضي يوسف مصطفى، 1981، ص327).

د-الدافعية الدراسية: وتعني الرغبة القوية في تحقيق التفوق الدراسي، فالتلميذ الذي يكون لديه رغبة قوية في الدراسة يعمل بأقصى إمكانية للتفوق أما الذي يكون له دافعية نحو الدراسة ضعيفة تكون درجة تحصيله منخفضة ويترتب انخفاض الدافع وخصائص معينة كفقدان الحماس إلى المدرسة.

2- العوامل البيئية :

العوامل البيئية على حد تعبير صالح عبد العزيز بأن العوامل الخارجية عن ذاتية التلميذ والتي تؤثر فيه ومن أبرز العوامل البيئية أو المحيطية والمؤثرة في عملية التحصيل الدراسي يمكن أن نجد: (عبد العزيز صالح ، 1968، ص928).

2-1- العوامل الأسرية:

والتي تلعب دورا كبيرا في إحداث تأثير على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ فعدم توفر جو أسري مناسب خال من كل المشاكل يقلل من قدرته على المتابعة العلمية المطلوبة لأن التلميذ يتأثر كثيرا بما يدور في أسرته ،وهي التي من شأنها أن توفر الأوضاع الاجتماعيةوالاقتصادية والعاطفية المناسبة والمساعدة لتحصيله، فالأسرة هي المسؤولة عن توفير الجو الدراسي الحماسي والمناسب داخل البيت بحيث يؤكد خيري خليل الجميلي: أنه على الأسرة أن تخلق وتهيء الفرص المناسبة لقدرات الطفل ومكانته وتلاحظه وتدفعه من خلال الاستثمار الأمثل لطاقاته حتى يتحقق النجاح.(الجميلي خيري خليل وعبدي بدرالدين كمال ، 1998، ص36).

فكثرة الخلافات والمشاكل وتكرارها يؤدي حتما إلى إضعاف رغبة هذا الأخير في الدراسة فتجعله مكتئبا حزينا لما يدور في أسرته، فاقدا لشعور الأمن والطمأنينة ،مما يضعف له الرغبة في السعي والتحصيل.

ضف إلى ذلك المستوى الثقافي للآباء والمستوى الاقتصادي للأسرة، يؤثران بشكل أو بآخر على عملية التحصيل لدى التلميذ بحيث يوضح "يوسف عبد الرحمان الملأ" أهمية الأوضاع الاقتصادية للأسرة وتأثيرها على عملية التحصيل قائلا:" إن تحسين الأوضاع الاقتصادية في المجتمع قد تكون عوامل دافعة

للتعلم تتيح للتلاميذ إمكانية جيدة في مجال الدراسة بالوسائل التقنية الحديثة والتوسع في إنشاء المدارس والمؤسسات التعليمية.(معوض خليل مخائيل ، 1997، ص32).

2-2- العوامل المدرسية:

لا تقل أهمية العوامل المدرسية عن أهمية العوامل الأسرية، فالمدرسة هي الخلية الثانية التي ينشأ فيها الفرد وذلك بحكم المدة التي يقضيها هناك داخل المدرسة فترى الدكتورة "سحر فتحي مبروك "بأنّه لم تعد المدرسة مؤسسة تعليمية فقط ،إنما هي مؤسسة تربوية أيضا تعمل على مقابلة احتياجات طلابنا المختلفة بما يوفر لهم الإشباع والنمو.(مبروك سحر فتحي ، 2000، ص17).

إنّ المدرسة تضم مجموعة من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

المباني المدرسية: يلعب المبنى الدراسي بالغ الأثر في التحصيل الدراسي وذلك من خلال:

أ- وجود المبنى الدراسي في مناطق مزدحمة التي تكثر فيها الفوضى والضوضاء يؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ.

ب- ضيق الفصول الدراسية وارتفاع كثافة التلاميذ داخل الحجرات أو الفصول.

ج- عدم وجود الوسائل التعليمية المناسبة.(منسي محمود ، 1990، ص130).

1- المنهاج الدراسي: ويتضمن عناصر أساسية هي الأهداف، المحتوى، أساليب التدريس، وسائل تقويم تحصيل التلاميذ.

2- نوع المادة ودرجة تنظيمها.

3- الجو المدرسي العام.

4- عوامل ذات علاقة بالأستاذ: يمكن إيجاز العوامل المتعلقة بالأستاذ والمؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ فيما يلي:

- عدم اتباع الأساليب المناسبة في التعليم من طرف الأستاذ والتي غالبا ما تعتمد على الإلقاء والتلقين دون الاعتماد على طريقة الحوار والاستنتاج.
- عدم إلمام الأستاذ بطرق التعليم المختلفة.
- عدم اعتماده طرق التقديم المناسبة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

مخطط يوضح العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

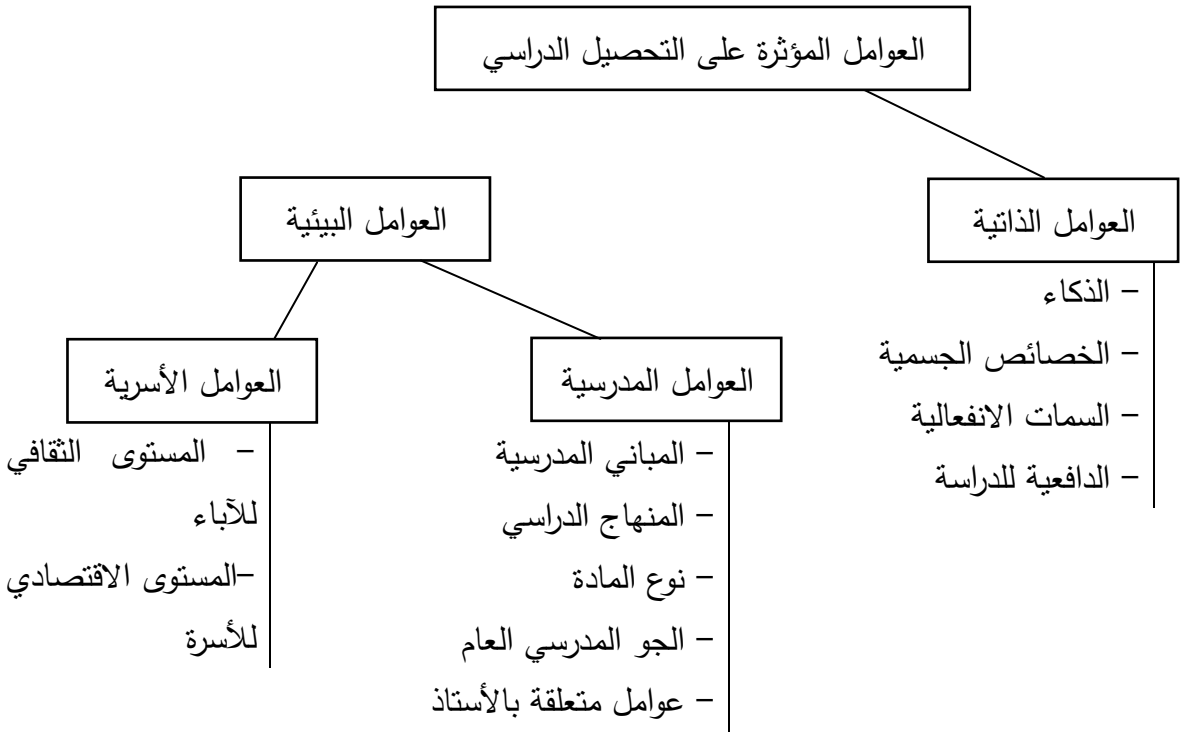

إعداد الطالبتين الباحثتين

7-اختبارات التحصيل الدراسي:

7-1الاختبارات الموضوعي: تعتبر أكثر الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي شيوعا واستخداما لدى الأساتذة باعتبارها إحدى وسائل التقويم المتبعة ولهذا النوع من الاختبارات مجموعة من المزايا والعيوب نذكر منها:

أ- **المزايا:** هذه الاختبارات من شأنها توفير قدر وافي من الموضوعية في:

- تحديد الجوانب سلفا بحيث لا يختلفان فيه اثنان.
- استبعاد رأي المصحح كلية من التصحيح، حيث لا يوجد سوى إجابة صحيحة واحدة من بين عدة بدائل وبالتالي فهي لا تتيح للمصحح سوى إعطاء الدرجة على الإجابة الصحيحة فقط.
- إعطاء تعليمات واضحة ومحددة بكيفية إجراء الاختبار وغالبا ما يرفق الفاحص بها مثالا يوضح كيفية الإجابة على أسئلة الاختبار.

- تمكين أي شخص مهما كان تخصصه من تصحيح ورقة الإجابة وفق مفتاح التصحيح المرفق بالاختبار مهما بلغ عدد المصححين لورقة الإجابة فإن نتائج الاختبار سوف تظل واحدة.
- تتدرج أسئلة الاختبار الواحد منها من السهولة إلى الصعوبة.
- تزيل رهبة التلاميذ وخوفهم من الاختبار لكثرة عدد أسئلة الاختبار التي تسمح بإعطاء فرصة نجاح عدد أكبر من التلاميذ.
- تتصف بثبات وصدق عاليين نظرا لموضوعية التصحيح وكثرة عدد الأسئلة.
- تشعر التلميذ بعدالة التصحيح وتبعده من تهمة التحيز لطرف دون الآخر.
- تمكن الفاحص من استخدام الحاسب الآلي في التصحيح واستخراج النتائج.
- تمنع التلميذ من التحايل أو التهرب من الإجابة المباشرة عن السؤال.

ب- العيوب: بالرغم من كل المزايا التي تتمتع بها الاختبارات الموضوعية إلا ان لها عيوب نذكر منها:

- تتطلب وقتا ومهارة في التصميم فلا بد من توفر الخبرة لدى وضع الاختبار الموضوعي ضمن قواعد وأسس سليمة حتى يتلافى الضرر الذي تحدثه صياغة أسئلة من قبل شخص يجهل قواعد تصميمها.
- تسمح بالتخمين أو النجاح عن طريق الصدفة خاصة في اختبار الصحيح والخطأ.
- سهولة الغش في الاختبار إلا أنه يمكن التغلب على هذا العيب بإيجاد عدة طبعات بتوزيعات مختلفة لأسئلة الاختبار بحيث يصعب على المفحوص التعرف على السؤال والإجابة الصحيحة له في أوراق الأسئلة المجاورة له.

ومن أشهر هذه الاختبارات:

-**اختبارات التكميل:** يطلق عليها اسم اختبارات الاستدعاء أو التذكر، فعلى المفحوص أن يستكمل العبارات الناقصة في المكان المناسب لتكميل النص، ويقيس هذا النوع من الاختبارات قدرة المفحوص على تذكر المعلومات. يتألف الاختبار في هذا النوع من عدد الفقرات التي تكون على شكل عبارات ناقصة ويطلب من المفحوص أن يكمل النقص بوضع كلمة أو كلمات محددة أو عدد رمز في المساحة الخالية المخصصة لذلك في كل عبارة.

-**اختبارات الصواب والخطأ:** يتطلب هذا النوع من الاختبارات أن يجيب التلميذ صوابا أو خطأ عن مضمون كل عبارة من العبارات التي تعطى له، بحيث يحتوي كل سؤال على فكرة واحدة وتتخلص ميزتها بسهولة التأليف وقدرتها الهائلة على تغطية المادة تغطية شاملة.

-**اختبارات متعددة الاختيارات:** يتألف سؤال متعدد الاختيارات في جملة ناقصة أو استفهامية يتبعها عادة أربعة أجوبة أحدهما صحيح أو أكثر صحة من غيره أو أفضل من بقية الأجوبة.

وتفيد هذه الاختبارات في قياس الاتجاهات والمثل والقدرة على الحكم السليم، كما أن إجراؤها يستغرق وقتا أقل من اختبارات التكملة إذ يمكن أن يشمل ميدانا من المادة في وقت محدد على أن الاختبار الجيد يتطلب إعداده جهدا كبيرا.

- **اختبارات الترتيب:** يتألف هذا الاختبار من عدد من الكلمات أو العبارات أو الأحداث أو الأعداد غير المرئية ويطلب من المفحوص أن يقوم بترتيبها وفقا للحجم أو التتابع أو الأهمية ويستخدم هذا النوع في قياس قدرة التلميذ على التفكير وربط المعلومات وهي تستخدم بكثرة في اللغات والمواد الاجتماعية والحساب.

- **اختبارات المزاوجة والتوفيق:** يستعمل لبيان العلاقة بين الحقائق والأفكار والمبادئ وهو كثير الشيوع في المدارس الابتدائية في البلدان المتقدمة وأسلوب محبب لدى التلاميذ لاسيما عندما يطلب منهم وصل الكلمات التي بينها علاقة ما بخط وأسئلة المزاوجة سهلة في إعدادها ويمكن أن تغطي كل أجزاء المقرر بفعالية عن بقية أنواع الأسئلة الموضوعية.

7-2 الاختبارات المقالية:

تعتبر الاختبارات المقالية من الأنماط الشائعة منذ زمن بعيد وتستخدم من أجل تقييم تحصيل التلميذ في الموضوعات الدراسية التي يقوم بتعليمها، ويسمى هذا النوع باختبارات المقال لأن التلميذ يكتب فيه مقالا كاستجابة للموضوع أو المشكلة التي يطرحها السؤال، واختبارات المقال اختبارات تقليدية تعدّ من أقدم أنواع الاختبارات وما زالت تستخدم فيها على نطاق واسع حتى وقتنا الحاضر، على الرغم من ظهور أنواع أخرى من الاختبارات ومن العوامل المهمة في استمرار استخدام الاختبارات المقالية وبخاصة في أنظمة التعليم الحديثة والتي تفسح مجالا لاستخدام أدوات تقويم موضوعية حديثة الاعتقاد لدى البعض بأن الاختبارات المقالية تقيس جوانب مهمة في التحصيل لا يمكن قياسها بواسطة الاختبارات الموضوعية،

ومن هذه الجوانب قدرة التلميذ على تنظيم أفكاره والتعبير الكتابي عنها والقدرة على التحليل والتركيب والتطبيق والتقويم وغيرها من القدرات الذهنية العليا

أ-مزايا اختبارات المقال:

- يمكن استخدامها في قياس جميع مخرجات التعلم في المجال المعرفي.
- لا يستخدم فيها التخمين الذي يعتبر عيبا في أسئلة التعرف.
- يتم إعدادها بسرعة وسهولة، مما يوفر الكثير من وقت الأستاذ وجهده.
- تقيس قدرات كثيرة ومتنوعة عند التلميذ.
- تساعد في الكشف عن قدرة التلميذ على التخطيط للإجابة، وتنظيم أفكاره وربط بعضها ببعض كما تساعد في الكشف عن قدرته على استخدام لغته الخاصة في الإجابة وعلى معالجة الموضوع الذي يتناوله السؤال من جميع جوانبه.
- تساعد على تتبع تفكير التلميذ في العمليات العقلية، والكشف عن قدرته على التحليل، والنقد، وإبداء الرأي الشخصي، وإصدار الأحكام ونحو ذلك.
- تساعد على التمييز بين التلاميذ الذين تقوم دراستهم على الفهم والتلاميذ الذين تقوم دراستهم على الحفظ دون فهم أو استيعاب.

ب-عيوب اختبار المقال:

- عدد الأسئلة عادة قليل، ويلعب الحظ فيها دورا كبيرا بالنسبة للتلميذ.
- تلعب قدرة الطالب اللغوية دورا في التأثير على المصحح.
- تصحيحها يحتاج إلى جهد ووقت مما يؤثر على تقدير المصحح.
- يصعب إخضاع نتائجها لطرق البحث والإحصاء بسبب صعوبة وضع معايير واضحة لأداء التلاميذ على أسئلتها.
- تقيس عدد محدود من القدرات ولا تقيس القدرات جميعها كما أنها لا تزود الأستاذ والتلاميذ بالتغذية الراجعة المناسبة.(محمود أحمد عمر ، 2010، ص ص367-370).

7-3الاختبارات الشفوية:

الاختبار الشفوي هو مزيج من اختبار المقال والاختبار العملي، وله فائدته في دراسة العمليات العقلية التي يستخدمها المفحوص في الإجابة على الأسئلة، وكذلك فهو أداة نافعة في تشخيص الصعوبات.(سليم صلاح فؤاد، 2011، ص201).

كما أن هناك مهارات يصعب قياسها تحريريا وتتطلب اختبارات شفوية مثل مهارة القراءة الجهرية، والمهارات التعبيرية، وتمثيل الأدوار وغيرها من المهارات التواصلية.

أ - **مزايا الاختبارات الشفوية:** إذا قام المدرس بتطبيق هذه الاختبارات داخل غرفة الصف وبوجود جميع التلاميذ وذلك بتوجيه أسئلة كثيرة لهم، بحيث يعطي فرصة واحدة للإجابة لكل متعلم فإن هذا من شأنه أن يساعد في:

- تقديم تغذية راجعة فورية من قبل الأستاذ للتلميذ الذي يجيب سواء كانت إجابة صحيحة أو خاطئة وهذا ما يزيد من فعالية تعلم التلميذ.
- من خلال إجابة التلميذ فإن الأستاذ يستطيع أن يكون فكرة أوضح عنه من حيث طريقة تعبيره وصفاته الشخصية الأخرى.
- إن التلاميذ الذين يتعرضون لاختبارات شفوية هم أقدر على التفاعل الاجتماعي البناء ولديهم ثقة بأنفسهم.(الصمادي عبد الله ، الدرابيع ماهر ، 2004، ص90).

ب -عيوب الاختبارات الشفوية:

- يستغرق تطبيقها وقتا كبيرا، حيث إن التطبيق يكون فرديا مما يتطلب عدة أيام لاختبار متعلمي الصف، إلى جانب الوقت المستغرق في تنظيم جدول إجراء الاختبار لكل متعلم في الأسبوع.
- تباين صعوبة الأسئلة التي توجه للتلميذين المختلفين، وصعوبة التحقق من تكافؤها.
- نظرة الأستاذ الذاتية لكل متعلم وانعكاس ذلك على تقديراته.
- عدم اتساق التقديرات لصعوبة تحديد محكات متقاربة يستند إليها الأستاذ في حكمه على إجابات الطلاب.(علام صلاح الدين محمود ، 2009، ص131).

مخطط يوضح إختبارات التحصيل الدراسي

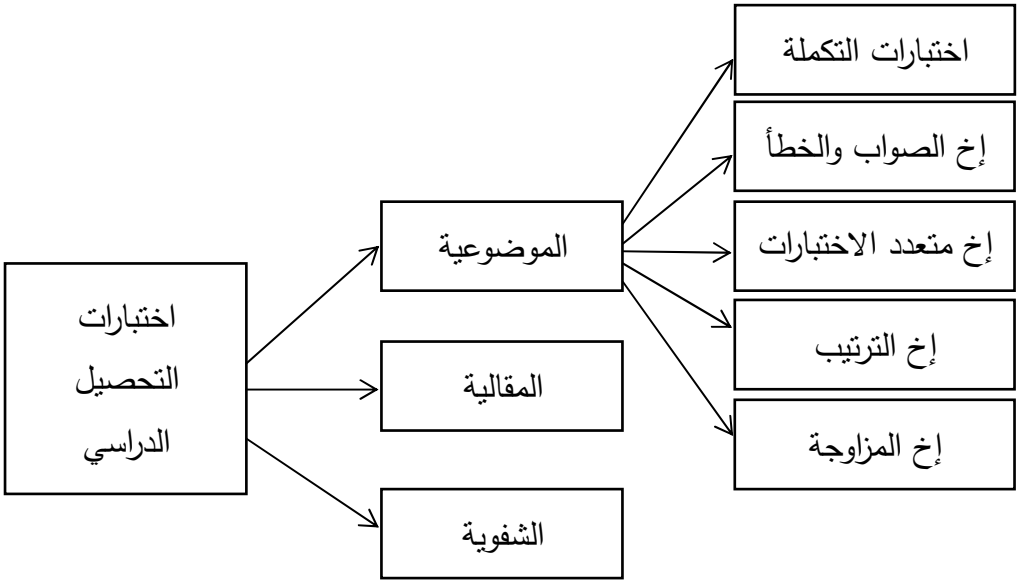

إعداد الطالبتين الباحثتين

8-مشكلات التحصيل الدراسي:

تواجه التلميذ بعض المشكلات والصعوبات التي تؤثر على تحصيله الدراسي، والتي يمكن ذكر البعض منها فيما يلي:

8-1 عدم الدافعية: تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك التلميذ نحو سلوك يشجع القيام به من اكتساب الجوائز وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام التلميذ منصب في الحصول على تلك الجوائز، ولكن بعد ذلك يطمع في كسب رضا واهتمام الوالدين ومدحهم له على انجازاته الدراسية واستقلاليته.

إن التلاميذ يرغبون في إدخال السرور على والديهم عن طريق إنجازاتهم العالية خاصة عندما يعرفون بأن جهودهم ستجلب لهم النتائج الجيدة عندما يشعرون بالمسؤولية ويكونون قد حققوا دافعيتهم الذاتية نحو الإنجاز أي أنهم استطاعوا أن ينتقلوا من دعم البيئة إلى دعم الذات ،وعندما يعرف التلاميذ أيضا بأن النجاح سبب الإنجاز الجيّد والجاد، وأن الفشل ناتج عن نقص العمل والجهد الدراسي.(جودت عزت عبد الهادي ،العزة سعيد حسين، 2004، ص197).

8-2 العادات الدراسية الخاطئة: تعرف الدراسة بأنها تطبيق القدرات العقلية للحصول على المعارف والمعلومات، وعندما تكون هناك صعوبة تواجه التلميذ في التحليل والتذكر، ويكون الإنجاز متدنيا نقول

بأن التلميذ لديه عادات دراسية خاطئة، أو يعتبر الواجب البيتي أحد مصادر الصراعات في الأسرة والمطلوب أن يقوم التلميذ بواجبه المدرسي بدون مساعدة أحد، ويفتقر بعض التلاميذ إلى معرفة الطرق الدراسية الصحيحة التي هي السبب الرئيسي في فشل التلاميذ أكاديميا، فالتلاميذ الذين لديهم عادات دراسية خاطئة سرعان ما يتشتتون بسهولة، وهم في الغالب أقل ذكاءً من غيرهم ويفتقرون إلى المهارات الدراسية الجيدة والقدرة على الاستدلال.(جودت عزت عبد الهادي، العزة سعيد حسين ، 2004، ص193).

خلاصة:

وفي الأخير يمكن القول بأن التحصيل الدراسي هو محصلة الخبرات والمكتسبات التي يتعلمها الفرد في حياته الدراسية، ولتحقيق تحصيل دراسي هناك عدة شروط ومبادئ على الأستاذ والتلميذ التقيد بها، كما أن التحصيل الدراسي له مجموعة من الأهمية والأهداف التي تبيّن قيمة التحصيل الدراسي في الميدان التربوي.

كما أنه يتأثر بعوامل عديدة منها ما هو متعلق بالعوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ، ومنها ما هو متعلق بالبيئة ومنها ما هو متعلق بالمدرسة وأن قياس أو تقويم التحصيل الدراسي للتلميذ يتم عن طريق الاختبارات التحصيلية المختلفة.

الفصل الثالث: ماهية الرياضيات وصعوبة تحصيلها

- تمهيد

1- تعريف الرياضيات.

2- أهمية تدريس الرياضيات.

3- أهداف تدريس الرياضيات.

4- تعريف صعوبات تحصيل الرياضيات.

5- أنواع صعوبات تحصيل الرياضيات.

6- أسباب صعوبات تحصيل الرياضيات.

7- مظاهر صعوبات تحصيل الرياضيات.

8- تشخيص صعوبات تحصيل الرياضيات.

9- علاج صعوبات تحصيل الرياضيات.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الرياضيات نمطا في التفكير مبني على تعابير، ورموز تسهّل التفكير، وهي علم يهتم بدراسة خواص المفاهيم المجردة، الأعداد، الأشكال، الهندسة، القياس وغيرها من المجردات، ولها أهمية بالغة في تنمية الملكات لدى التلاميذ في المراحل التعليمية الأولى، إلا أننا نجد بعض التلاميذ يعانون من صعوبات في تعلّمها، وبالتالي تدنّي تحصيلهم الدراسي فيها.

وعليه سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الرياضيات، تعريف صعوبات تحصيل الرياضيات، أنواعها وأسبابها، مظاهرها، تشخيصها وعلاجها.

1-تعريف الرياضيات:

حظيت الرياضيات باهتمام كبير من العلماء، والباحثين، نظرا لأهميتها البالغة في مختلف الميادين، وتنوع مجالاتها، ودورها الفعال في إكساب التلاميذ القدرة على التفكير السليم، وحل المشكلات، حيث قدمت تعريفات مختلفة لها، كل عرفها حسب نظرته، وتخصصه.

وعليه يمكن تقديم بعض التعريفات للرياضيات فيما يلي:

أ- **تعرفها السيد عبيد ماجدة(2013)** :على أنها "علم يقوم على التسلسل المنطقي المرتبط بالمراحل العمرية للتلميذ، فهي تتدرج من الأسهل إلى الأصعب، ومن البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد، وهي لغة رمزية تستخدم لتسهيل عملية التفكير عن العلاقات الكمية والمكانية". (السيد عبيد ماجدة ، 2013، ص151).

ب- **تعريف بن يحي عطاء الله (2009)**:أنها "علم عقلي مجرد من المحسوسات، وأنه علم تراكمي يتطلب فهم اللاحق منه السابق من التعلم فهو علم تسلسلي، وأن أي ثغرة في تعلمه سيؤثر حتما على التعلم الذي سيلحقه، لأنه بطبيعته علم تراكمي مترابط، كل مرحلة منه مبينة على المراحل السابقة له". (بن يحي عطاء الله ، 2009، ص45).

ج- **ومن وجهة نظر "Russell** "تعرف الرياضيات على أنها "دراسة تتحدد باتجاهين، أحدهما بنائي يتدرج من السهل إلى الصعب، والآخر تحليلي يتجه نحو التجريد بشكل تدريجي، أي يتوصل إلى الأفكار والمبادئ الرياضية الأكثر عمومية من مبادئ، ومعطيات أقل عمومية".(عباس ناجي عبد الأمير، كرو رحيم يونس، 2014، ص15).

- ويمكن النظر للرياضيات على أنها طريقة تفكير تتضمن عمليات عقلية تمتاز بعمقها، وتأثيرها، على النحو التالي:

- التجريد: وينظم بها العقل المفاهيم، والمعاني الكلية العامة من الجزئيات.
- التصور: وتعني حضور صورة الشيء في الذهن.
- التحليل والتعميم: وهي دراسة العناصر الجزئية للشيء بقصد إدراكه، إدراك صفات المحسوس كالوزن، والحجم، والشكل... الخ.
- الحدس: وتعني إدراك بديهي للحقائق.

- الفهم: وهي حالة من الإدراك يكون الفرد فيها على علم بالمعلومة، وبإمكانه استخدامها في مواقف أخرى.
- التطبيق: استعمال التجريدات في مواقف محددة، أو الأفكار، والقواعد أو المبادئ، والقوانين في المسائل الرياضية. (عباس ناجي عبد الأمير، كرو رحيم يونس ، 2014، ص16).

د-يشير الصادق (2001، ص163)إلى الرياضيات على أنها: " علم الأعداد والفراغ، أو هي العلم المختص بالقياس، والكميات، والمقادير، بالإضافة إلى أنها لغة اتصال، ووسيلة عالمية مكملة للغة الطبيعية". (الهباش عبد الله يونس ، 2014، ص13).

هـ-حدد عقيلان (2002،ص11)الرياضيات في الجوانب التالية :

_ طريقة ونمط في التفكير، تنظم البرهان المنطقي، وتقرر نسبية احتمال صحة فرضية أو قضية ما.
– لغة تستخدم تعابير، ورموز محددة ومعرفة بدقة.

–معرفة منظمة في بنية لها أصولها، وتنظيمها وتسلسلها.

–تعني بدراسة الأنماط، أي التسلسل، والتتابع في الأفكار، وما تتضمنه من أعداد، وأشكال، ورموز.

–"فن" وهي كفن تتمتع بجمال في تناسقها، وترتيب وتسلسل الأفكار فيها. (الأسمر آلاء رياض ، 2016، ص12).

من خلال ما سبق فالرياضيات هي علم يهتم بدراسة الجبر، والهندسة، والحساب ويقوم على التسلسل المنطقي للأفكار، فهي لغة رمزية تستخدم لتسهيل عملية التفكير، و تتدرج من الأسهل، إلى الأصعب، ومن البسيط إلى المعقد.

2- أهمية تدريس الرياضيات:

إن مادة الرياضيات بكل فروعها لها أهمية في حياة المجتمع اليومية وتصريف وتنظيم معيشتهم وحل ما يقع بينهم من أمور تحتاج للحساب وتحديد ما لهم وما عليهم من أمور مادية، وتتأكد أهمية مادة الرياضيات من خلال أدوارها المتعددة والتي تتمثل بالآتي:

– الحاجة إلى مادة الرياضيات في أمور الحياة اليومية.

- الحاجة إلى مادة الرياضيات في الدراسات المتخصصة.
- الحاجة إلى تنمية القيم الاجتماعية والاهتمامات الذوقية.
- تنمية أساليب التفكير.(محمد إبراهيم محمد عثمان زينب، 2016، ص7).

-وللرياضيات دور أساسي وبارز في التقدم العلمي والاقتصادي والحضاري الذي نشهده في عصرنا الحالي.

* ويضيف النعواشي أن أهمية الرياضيات تتمثل فيما يلي:

- الرياضيات لغة العلوم، فمعظم العلوم كالفيزياء والكيمياء والفلك والإحصاء تعتبر مسائل الرياضيات جزء أساسيا لموضوعات كثيرة فيها.
- الرياضيات تنمي الثقة بالنفس واحترام الإنسان بنفسه، فتساعد الرياضيات في تنمية قيم راقية واتجاهات سلمية كسعة الصدر والصبر والتأني والتسلسل وزيادة التركيز.
- الرياضيات عقل التكنولوجيا، فالرياضيات تمثل التكنولوجيا العقلية للعلم، وتقدم الأدوات الذهنية للعالم.
- يعتبر التجريد سمة بارزة في الرياضيات وليس عيبا فيها، وهي مؤشر على تطور العقل البشري والفكر الإنساني ورقيه. (رياض الأسمر آلاء، 2016، ص13).

* ومنه نستخلص أن الرياضيات تعتبر من المواد الأساسية وذات أهمية كبيرة في كافة مجالات الحياة، ولها أيضا دور مهم في التقدم الحاصل في المجال العلمي والاقتصادي والحضاري والتكنولوجي.

3- أهداف تدريس الرياضيات:

تتمثل أهداف تدريس مادة الرياضيات حسب علماء التربية والتي تنحصر في أربعة مجالات رئيسية وهي كالتالي:

3-1 أهداف تتعلق بمعرفة وفهم أساسيات مادة الرياضيات: تتمثل فيما يلي:

- إن إلمام التلميذ بالمفاهيم والمصطلحات والتعميمات الرياضية ضرورة من أجل مساعدته على اكتساب أساليب التفكير المطلوبة حيث أن هذه الأساسيات هي مادة التفكير.

– كما أن اكتساب التلميذ هذه الأساسيات وفهمها يساعده على اكتساب المهارات الرياضية على أساس الفهم العميق.

– تساعده على فهم ومعرفة طبيعة مادة الرياضيات للتلميذ وعلى دراسة المواد الدراسية الأخرى التي تعتمد على مادة الرياضيات.

– أن يدرك ويفهم التلميذ التعميمات الرياضية ويدرك علاقتها بالمفاهيم الرياضية.

– أن يعرف التلميذ الرياضيات وخصائصها، والدور الذي تلعبه الرموز في اكتساب لغة الرياضيات الدقة والوضوح والاختصار.

– أن يعرف التلميذ التطبيقات الرياضية اللازمة للمجالات المعرفية الأخرى ولمشكلات الحياة اليومية.

– أن يفهم التلميذ الأساس المنطقي لبعض طرق البرهان الرياضي.

– أن يفهم التلميذ القواعد المنطقية المبسطة التي تعتبر الأساس المنطقي لطرق البرهان الرياضي.

3-2أهداف تتعلق باكتساب أساليب تفكير سلمية وتنميتها: وتكمن فيما يلي:

– أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير الاستقرائي، ويعتمد هذا الأسلوب على استقراء حالات مختلفة متنوعة للوصول إلى حالة عامة.

– أم يكتسب التلميذ أسلوب التفكير التأملي، ويقصد به أن يتأمل الفرد الموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج التي يتطلبها هذا الموقف.

– أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير العقلاني، ويقوم على إدراك العلاقات بين العوامل المختلفة أو العناصر المتعددة في الموقف أو المشكلة التي تواجه الفرد، حيث أن إدراك العلاقة بين العناصر مشتركة هو الذي يؤدي إلى حلها سليما.

– أن يكتسب التلميذ أسلوب التفكير الناقد.

– أن يكتسب التلميذ أسلوب التركيبي في التفكير وذلك عن طريق:

- تحديد المعلومات المتاحة وفهمها.

- تحديد المطلوب أو النتيجة المراد الوصول إليها.
- إيجاد علاقة بين المعلومات المتاحة للوصول إلى المطلوب.

– أن يكتسب التلميذ الأسلوب التحليلي في التفكير.

– أن يكتسب التلميذ القدرة على حل المشكلات الرياضية.

3-3أهداف تتعلق باكتساب المهارات الرياضية: وتتمثل فيما يلي:

- أن يستخدم التلميذ لغة الرياضيات في التعبير عن أفكاره وإيصالها إلى الآخرين بدقة ووضوح.
- أن يحول التلميذ الصيغ الرياضية.
- أن يستطيع التلميذ جمع المعلومات وتبويبها بمهارة واستخدام الأساليب الإحصائية وفي بيان مدلولاتها.
- أن يجري التلميذ العمليات الرياضية المختلفة بدء من العمليات الحسابية الأربعة (+، –، ÷، x) إلى عمليات التفاضل والتكامل.
- أن يقوم التلميذ بتحليل المقادير الجبرية، وحل المعادلات والمتباينات الرياضية والتعامل على المتواليات.
- أن يستخدم التلميذ الأدوات الهندسية بمهارة في رسم الأشكال الهندسية وإجراء العمليات الهندسية.
- أن يستخدم التلميذ الحاسب الآلي بمهارة في إجراء العمليات الرياضية المختلفة وفي حل المشكلات واستخدامه في عملية التعلم.
- أن يستخدم التلميذ طرق البرهان المختلفة في حل التمارين الرياضية.
- أن يستخدم التلاميذ المصفوفات والمحددات في حل المشكلات الرياضية.

3-4أهداف تتعلق باكتساب اتجاهات وقيم إيجابية وتنمية الميول الرياضية:

- أن يكتسب التلميذ اتجاهات إيجابية نحو الدقة والنظام وذلك من خلال دراسة الرياضيات وما بها من دقة في التعبير ودقة في استخدام المنطق ودقة في الرسومات والبيانات وتنظيمها.
- أن يكتسب التلميذ الثقة بالنفس، وحب الاستطلاع والمبادرة في العمل والصبر والتأني وحب الاكتشاف والتعليم الذاتي.
- أن يكتسب التلميذ اتجاهات إيجابية نحو التعاون والتسامح.
- أن يشعر التلميذ بالسرور والارتياح والمتعة في أثناء دراسته للرياضيات.

- أن يقدر التلميذ دور الرياضيات في تطور الحضارة وفي خدمة البشرية على مر العصور.
- أن يقدر التلميذ جهود علماء الرياضيات فيما قدموا للبشرية في هذا المجال والعمل على جعلهم قدر لهم في هذا المجال.
- أن يتكون لدى التلميذ الرغبة والدافعية في مواصلة دراسته للرياضيات. (فؤاد محمد موسى، 2004، ص49-56).

4- تعريف صعوبات تعلم الرياضيات:

- تعريف lermer 1977: اضطرابات القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحسابية وهي الجمع الطرح، الضرب والقسمة وما يترتب عليها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة فيها. (آيت يحي نجية، 2009، ص73).

- هي كلمة ذات توجيه طبي تصف صعوبة مزمنة في التعلم وفي استخدام الرياضيات، وقد وصفت هذه الصعوبة اضطراب محدد في تعلم المفاهيم الرياضية الحساسية المرتبطة بخلل في الجهاز العصبي المركزي وقد تظهر هذه الصعوبة في المرحلة الابتدائية لتستمر حتى المرحلة الثانوية وتظهر في مواقف الحياة اليومية. (تامر فرح سهيل، 2012، ص8).

- تعريف صعوبات تعلم الرياضيات: هي عجز التلميذ عن التعامل مع الأرقام والعمليات والقوانين الرياضية بشكل صحيح أو في الترتيب المنطقي لخطوات الحل في العمليات الرياضية والحسابية. (عصام جدوع، 2013، ص106).

- اضطراب معرفي في مرحلة الطفولة، أو اضطراب الاكتساب السوي للمهارات الحسابية. (سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، 2010، ص328).

- إنّ القصور في تعلم المفاهيم الرياضية، وما يتعلق بها من عمليات حسابية أطلق على هذه الصعوبة مصطلح (dyscalculia) الذي يعني صعوبة تعلم، واستخدام المفاهيم الرياضية. (قحطان أحمد الظاهر، 2012، ص264).

5- أنواع صعوبات الرياضيات:

تختلف صعوبات تحصيل الرياضيات، من تلميذ لآخر، كل حسب قدرته، وإمكانياته، واستعداداته، ومنه سنتطرق إلى بعض أنواع صعوبات تحصيل الرياضيات فيما يلي:

– صعوبات التمكن من الحقائق العددية الرياضية الأساسية:

تبدو هذه المشكلة في عدم القدرة على الاحتفاظ ببعض العمليات الحسابية وخاصة فيما يتعلق بحقائق الجمع، والطرح، والقسمة، والضرب، فنجد التلاميذ مثلا عند إجراء عمليات الجمع، أو القسمة يلجؤون إلى الأصابع، أو بعض الإجراءات الأخرى للحصول على الإجابة، مما يستدعي منه الحاجة إلى أوقات طويلة للوصول إلى الإجابة الصحيحة، فلا يستطيع هؤلاء التلاميذ الاحتفاظ بالحقائق العددية وتذكرها عند الحاجة إليها.

- **صعوبات في المهارات الحسابية البسيطة:**

يواجه بعض التلاميذ صعوبات في تعلم الرياضيات تعود هذه الصعوبة إلى الصعوبات التي يواجهونها عند القيام بالعمليات الحسابية البسيطة، فهم عادة ما يواجهون مشكلات عند إجراء العمليات الحسابية التي تتطلب منه مهارات بسيطة، وتبدو هذه الصعوبة بصورة متكررة لديهم على الرغم من قدراتهم الواضحة في إجراء العمليات الرياضية المتقدمة.

- **مفهوم الأعداد:**

تتطلب عملية تعلم الرياضيات إدراك مفهوم الأعداد حتى يتمكن التلميذ من عمليات العد، وهذا يتطلب منه إدراك مفهوم العد بعبارة واحد، اثنان، وثلاثة واستخدام الأرقام بصورة متسلسلة مثل (1، 2، 3، 4...) وإدراك قيمة كل منها والكمية التي يمثلها كل رقم فيواجه التلاميذ صعوبات في إدراك هذه المفاهيم واستخداماتها مما يسهم في صعوبة تعلم الرياضيات، وتوظيفها في الحياة اليومية.(البطاينة محمد أسامة ،الرشدان أحمد مالك، 2009، ص174).

– صعوبات تعلم لغة الرياضيات:

إن الضعف اللغوي عند شرح الخطوات، والعمليات الحسابية المعقدة، يسبب لهؤلاء التلاميذ صعوبات في فهم، وتعلم لغة الرياضيات، والتي يمكن التغلب عليها، من خلال التدريب المتواصل على صياغة خطوات الحل لفظيا. (بن يحي عطاء الله ، 2009، ص54).

- **صعوبات العد:**

يقوم العد في الرياضيات وفق قواعد محددة، مثل عد الشيء مرة واحدة فقط، واستخدام الأرقام في العد بدلا من الحروف مع إدراك لمفهوم أن العد الأخير يدل على عدد المجموعة كلها، إضافة إلى إدراك أن عد الأشياء لا يتطلب فيها الترتيب حيث يمكن أن يبدأ العد من اليمين، أو من اليسار، أو العد بصورة عشوائية دون تكرار عد الشيء نفسه مع القدرة على تحرير الأعداد، لذلك فإن صعوبات تعلم الرياضيات يواجهون مشكلات في إدراك مفاهيم قواعد العد مما يسبب لهم صعوبة في تعلم الرياضيات.

- **صعوبات الإدراك البصري المكاني للأشكال الهندسية:**

يظهر العديد من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم الرياضي صعوبات إدراكية تتمثل في التنظيم البصري المكاني الحركي للأشكال الهندسية والتي قد تعود إلى ضعف في التمييز بين المفاهيم المتعلقة بالأشكال الهندسية الرياضية. أو تعود لصعوبات في التمثيل المعرفي للأشكال، أو تعود لصعوبات في كتابة الأرقام الرياضية، والتعبير عنها، والذين غالبا ما يكون لديهم اضطرابات إدراكية تعود إلى خلل وظيفي في النصف الأيمن من المخ.

- **الارتباك في تحديد الاتجاه:**

حيث يكتب التلاميذ الأعداد بصورة معكوسة، أو قد يرتبك نتيجة وجود عملية حسابية مثل الجمع فلا يستطيعون تحديد مكان البدء بإجراء العملية الحسابية خاصة في حال وجود عدة منازل، وتظهر المشكلة أكثر في حالة الطرح، والقسمة الطويلة.

- **صعوبات الذاكرة قصيرة المدى:**

تخلق الذاكرة قصيرة المدى عدة صعوبات من خلال تأثيرها القوي في كيفية معالجة التلميذ للأرقام والتي يزداد تأثيرها، في حال وجود ضعف في الذاكرة طويلة المدى، فالتلميذ ذو الذاكرة قصيرة المدى الضعيفة لا يستطيع حل العملية الحسابية التالية (74+87) عقليا دون استخدام الورقة والقلم، لأن هذه العملية تحتاج إلى تتبع مجموعة متسلسلة من الخطوات كما تسبب الذاكرة الضعيفة في نسيان التلميذ بعض أو كل التعليمات المعطاة من الأستاذ، وقد يجد نفسه بدون أي تلميحات تساعده على كيفية البدء بالمهمة

المطلوبة للمسألة التي يحاول حلها، فهو غير قادر على حمل المسألة في الذاكرة البصرية أو السمعية أثناء بحثه عن حقائق رقمية مهمة.

- النمط المعرفي:

يتأثر النمط المعرفي بطريقة وكيفية معالجة التلميذ للمشكلات وبشكل كبير في المسائل الرياضية فقد يكون أسلوب الأستاذ المعرفي لا يتطابق، مع أسلوب التلميذ، مما يجعله غير قادر على الإفادة من المعلومات التي يقدمها الأستاذ، والأسلوب الذي يستخدمه في تقديم المعلومات الأمر الذي يستدعي من التلميذ الموافقة بين نمطه المعرفي والنمط المعرفي الأستاذ. (البطاينة محمد أسامة ،الرشدان أحمد مالك، 2009، ص176).

وعليه فصعوبات تحصيل الرياضيات، لا تقتصر على جانب واحد فقط حيث نجد أن بعض التلاميذ قد يواجهون صعوبات في الجبر، وبعضهم يواجهون من صعوبات في الهندسة، والعكس، أو قد يواجهون صعوبات في الجبر والهندسة معا، وهكذا.

6- أسباب صعوبات تحصيل مادة الرياضيات:

هناك أسباب مختلفة تعود إليها صعوبات تحصيل الرياضيات والتي تؤثر على تحصيل التلميذ، وعلى تقدمه العلمي، ويمكن إبراز البعض منها فيما يلي:

- الضعف الصحي يؤثر في تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات.
- المشاكل السلوكية تؤثر في أداء التلاميذ التحصيلي في الرياضيات.
- عدم الرغبة الذاتية في الدراسة، يؤدي إلى تدني مستوى التلميذ في الرياضيات.
- عدم الشعور بالانتماء للمدرسة يدفع إلى عدم الاهتمام بالدراسة.
- عدم إلمام الأساتذة بالنظريات التربوية، والنفسية الحديثة يؤدي إلى ضعف أداء التلاميذ. (بركات زياد ، حرز الله حسام، 2010، ص02).

-ويقترح إسماعيل المين(2001، ص149) تصنيفا لأسباب صعوبات التعلم الرياضية يتضمن أربعة محاور رئيسية، تتمثل في أسباب تتعلق بالتلميذ، وأسباب تتعلق بالأسرة، وأسباب تتعلق بالأستاذ، وأسباب تتعلق بالمقرر.(شبير عماد رمضان محمد ، 2011، ص23).

- **أما عبد الله يونس الهباش (2014، ص07)** فقد توصل في دراسته إلى الأسباب التالية:

- ما يتعلق بالكتاب المدرسي كانت أهم هذه المعوقات: ضعف الترابط بين وحدات الكتاب المقرر، أنه لا يراعي ميول التلاميذ وحاجاتهم.

-ما يتعلق بالتلاميذ كانت أهم هذه المعوقات: اهتمامه بأمور تعيق تحصيله الدراسي مثل الأنترنيت، المباريات...، ضعف عام في القواعد والقوانين الرياضية، الاتجاهات السلبية من قبل التلاميذ نحو تعلم الرياضيات.

- ما يتعلق بالأستاذ كانت أهم هذه المعوقات: إتباع الأستاذ طرق تقليدية في شرح دروس الرياضيات، عدم استخدامه للوسائل التعليمية، تركيزه على أسلوب التلقين في تدريس الرياضيات.

- ما يتعلق بالبيئة الصفية، والإدارة المدرسية أهم هذه المعوقات: الأعداد الكبيرة للتلميذين داخل الفصول، عدم ملائمة الحصص في نهاية جدول الدوام اليومي للتلاميذ.

أما فتحي الزيات (1998، ص549- 551) فقد عرض أسباب صعوبات تحصيل الرياضيات فيما يلي:

- ضعف أو سوء الإعداد السابق في الرياضيات.

- القصور الواضح في إدراك العلاقات المكانية.

-عدم القدرة على عد سلسلة من الأشياء المصورة عن طريق الإشارة إليهم.

- صعوبات في فهم وقراءة المشكلات الرياضية.

- الافتقار الواضح إلى اختيار، واستخدام الاستراتيجيات الملائمة في حل المشكلات الرياضية.

- قلق الرياضيات الذي يمثل عائقا أمامهم والذي قد يؤدي إلى اتجاهات سلبية نحو الرياضيات".(إبراهيم عبد الواحد يوسف سليمان ، 2010، ص337).

ومنه فأسباب صعوبات تحصيل الرياضيات قد تعود إلى عوامل متعلقة بالأستاذ، أو بالتلميذ، أو بالمنهاج، أو بالبيئة المدرسية، كما أنها قد تكون منفردة، أو متجمعة.

7- مظاهر صعوبات تحصيل الرياضيات:

- صعوبة تمييز الحجوم: إذا لم يستطع التلاميذ، أن يتعلموا مفاهيم كبير وصغير، طويل وقصير، أكبر وأصغر، فلن يستطيعوا تعلم المفاهيم المجردة للعدد.

- تمييز الأشكال: يلاحظ أن التلاميذ غير قادرون على إدراك الفروق بين الأشكال، فالصعوبة المبكرة في تمييز الأشكال يمكن أن تؤثر مستقبلا على التعرف على الأعداد.

-قيمة المنزلة: يعتبر مثل هذا المفهوم عنصرا أساسيا في كثير من الوظائف الرياضية، فهناك صعوبة تواجه التلميذ عندما يتعلم، أن قيمة المنزلة تزداد من اليمين إلى اليسار، فكثيرا من التلاميذ لا يستوعبون فكرة أن العدد نفسه يمكن أن يعني درجات مختلفة، وهناك مشكلة معرفة المنزلة مثلا، ويمكن أن يعاني ذلك نتيجة لاضطراب فراغي، أو اضطراب في المتابعة البصرية.

- المهارات الحسابية: يعاني بعض التلاميذ من مشكلات في العمليات الحسابية الجوهرية الجمع، والطرح، والضرب، والقسمة فالصعوبة الحسابية التي يعاني منها التلميذ يمكن أن تنسب إلى ضعف في معالجة المفاهيم الفراغية، والمتابعة البصرية، وتذكر الحقائق الرياضية، كأن يجمع بدل أن يطرح.

-الإخفاق في فهم المسائل الرياضية شفويا.

-الإخفاق في قراءة الرموز الرياضية بشكل صحيح.

-صعوبة كتابة الأرقام الحسابية والرموز الرياضية بشكل صحيح، والخلط بينهما. (السيد عبيد ماجدة، 2013، ص157).

- ضعف في الذاكرة قصيرة المدى، مما يسبب صعوبة في استقبال وتجهيز العمليات الحسابية.

-ضعف في الذاكرة الرقمية، والتي تبرز على صورة عدم القدرة على حفظ وتذكر المفاهيم الرياضية، وترتيب، وإجراء العمليات الحسابية.

- ضعف الاحتفاظ، والاشتقاق، والاسترجاع، والتمكن من المفاهيم الرياضية والتي ترجع إلى ضعف في عمليات الذاكرة طويلة المدى. (البطاينة محمد أسامة ،الرشدان أحمد مالك، 2009، ص178).

8- تشخيص صعوبات التحصيل في الرياضيات:

نستخدم في التشخيص المقنن لصعوبات التعلم في الرياضيات مجموعة من الأدوات والاختبارات وذلك لتحديد مستوى التباعد بين القدرة العقلية والانجاز الدراسي للتلميذ، وتستخدم هذه الاختبارات لتحديد نواحي الضعف والقوة التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ ،الأمر الذي يساعد على بناء البرامج العلاجية الفعالة في ضوء نتائج الاختبارات.

وهذه النتائج تكون قابلة للمقارنة ،ومعايير أو متوسطات المستويات العمرية أو الصفية يتم تحديدها مسبقا ومن خلال ما سبق يمكننا تقسيم اختبارات التشخيص إلى ثلاث أنواع:

1- اختبارات القدرة العقلية:

يورد أوفيوتون(Overton) (2009): قائمة بأهم الاختبارات التي تستخدم في مجال قياس القدرة العقلية في مجال صعوبات التعلم وهذه الاختبارات بحسب أهميتها:

أ- **عائلة مقاييس وكسلر:** وهي إعداد دافيد وكسلر تتألف كل منها على مجموعة من الاختبارات الفرعية، ويعطي كل منها درجة خاصة به (درجة الذكاء اللفظي ودرجة الذكاء الأدائي)، كما يعطي درجة كلية لاختبار ككل، أما القدرات التي يقيسها المقياس فهي الفهم اللفظي، الذاكرة العاملة، التنظيم الحسي، سرعة معالجة المعلومات.

ب- بطارية التشخيص كوفمان للأطفال الطبعة الثانية:

من إعداد alan s k nadaeen l k، وتستهدف قياس قدرات الذاكرة القصيرة، والطويلة، والتفكير السائل والتفكير المتبلور، الإدراك البصري، القدرة على التعلم، وتصلح للأعمار من 3 سنوات إلى 17 سنة.

ج- مقياس الذكاء ستانفورد بنيه الطبعة الخامسة: من إعداد غايل روبد (2003) وهو عبارة عن بطارية معرفية تقيس قدرات التفكير الكمي، المعالجة البصرية المكانية، الذاكرة العاملة، وهو يصلح من مستويات ما قبل رياض الأطفال حتى البالغين.

د- بطارية وودكوك، جونسون للقدرات المعرفية (ت م) الطبعة الثالثة: من إعداد وودكوك، ماك غريو، شرينك، ومادز (2007) على أساس نظرية (Carroll(chc)cattel- horm-) للقدرات الواسعة والضيقة، وهو يصلح من مستويات ما قبل رياض الأطفال حتى البالغين.(ركزة سميرة، 2016، ص118).

2- الاختبارات التحصيلية:

-يستعرض هالاهان وزملاءه (2005) مجموعة من أهم الاختبارات التحصيلية والتي تسمح بمقارنة أداء الطالب بأفرانه العاديين في ذات السلوك وفي نفس الصف، والتي من الممكن الاعتماد عليها في تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات وهي:

- النسخة الخامسة من اختبار كاليفورنيا التحصيلي من إعداد يتفز وكلارك (1992).
- اختبارات آيوا للمهارات الأساسية (Lowa Tests of Basic Skills) من إعداد هيرونيموس وآخرون (1978).
- النسخة السابعة من اختبار مبتروبوليتان التحصيلي والذي أعده بريسكوت وآخرون.
- النسخة العاشرة من اختيار ستانفورد التحصيلي.(قادري حليمة، 2014، ص162).
- النسخة المعدلة من اختيار الرياضيات الأساسي، اختبار تشخيصي للرياضيات الأساسية، وهو من إعداد كوتلي، ويتضمن أربعة عشر اختبارا فرعيا تم ترتيبها في ثلاث مجالات عامة وهي المحتوى والعمليات الحسابية والتطبيقات.
- اختبار ستانفورد التشخيصي في الرياضيات والذي أعده بيتي وآخرون.

9- علاج صعوبات التحصيل مادة الرياضيات:

- تفريد التدريس والتعليم بحسب الاحتياجات التربوية لكل تلميذ.

- العمل على علاج صعوبات العمليات النفسية الأساسية التي يعتقد أن لها أثر مباشر في صعوبات الرياضيات كالانتباه والإدراك والتذكر والتمييز البصري والسمعي، وتكوين المفاهيم.

- التدريب على المهارات اللازمة للرياضيات، وتشمل هذه الطريقة تحديد السلوك المطلوب تعليمه أو المهمة التعليمية بشكل إجرائي.

– طريقة التعلم الإيجابي: وتسند هذه الطريقة على تشجيع التلميذ والتخلص من السلبية وقيامة بالأنشطة التعليمية اللازمة.

– طريقة التدريس المباشر: وتسند هذه الطريقة إلى التعليم الذي يربط بين طريقة التدريس وطريقة تصميم المنهاج الدراسي.

– طريقة التعليم المسموع: يطلب من التلميذ أن يقرأ المسألة بصوت عالي وتحديد المطلوب والمعطيات بصوت عالي، وتقديم طريقة الحل عبر خطوات بصوت عالي أيضا.

– طريقة الألعاب الرياضية: وتعتمد هذه الطريقة على الدمج بين المتعة والتعلم حيث يتم استخدام الألعاب لتعلم المهارات الأساسية وذلك عن طريق استخدام المدرس وسائل تعليمية.

– **طريقة التعلم الفردي**: وتعتمد هذه الطريقة على التلميذ نفسه وتصميمه على فهم الرياضيات وتتمثل في:(السيد عبيد ماجدة، 2013، ص161).

- تزويد الطفل بالتغذية الراجعة بشكل مستمر.
- تزويد التلميذ بتعليمات صريحة.
- عند القيام بحل مسألة ما أو تمرين يكون متسلسل من أجل الوصول إلى الهدف أو الحل. (جذوع عصام، 2013، ص119).

ومنه يتبين لنا أن على الأستاذ أن يعرف احتياجات كل تلميذ ويحاول تدريبه ومساعدته على تحسين قدراته وذلك عن طريق مجموعة من الأساليب التي يتبعها الأستاذ وتختلف من تلميذ إلى آخر.

خلاصة:

ومن خلال كل ما سبق، نستنتج أن الرياضيات من أكثر العلوم تقدما، لما لها من أهمية في الحياة العملية التكنولوجية المعاصرة، حيث توجد عدة أسباب تؤدي إلى صعوبات في تحصيل التلاميذ لهذه المادة، فمنها ما يعود إلى الأستاذ، ومنها ما يعود إلى التلميذ، ومنها ما يعود إلى المنهاج.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الإستطلاعية:

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

2-1- مجالات الدراسة .

2-2- المنهج المستخدم.

2-3- أدوات جمع البيانات.

2-4- عينة الدراسة.

2-5- الأساليب الإحصائية

خلاصة .

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة الميدانية، التي تسمح بتحويل المعطيات النظرية إلى أرقام وحقائق إجرائية تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله الدراسة، وهذا كله من خلال عرض منهجية الدراسة والمتمثلة في المنهج المستخدم في الدراسة، والأدوات المستعملة في جمع البيانات ،إضافة إلى عينة الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية ،وذلك من أجل تحليل وتفسير البيانات والوصول إلى النتائج.

1-الدراسة الاستطلاعية:

إنّ من بين الخطوات التي يقوم عليها أي بحث علمي الدراسة الاستطلاعية والتي تعتبر الخطوة الأولى من أجل تنفيذ الجانب التطبيقي، لما لها من أهمية حيث من خلالها يمكن للباحث الحصول على معطيات مختلفة تمكنه من إدراك أبعاد المشكل المطروح للدراسة ،والقيام بالمعالجة الصحيحة لمشكلة بحثه، حيث تعتمد الدراسة على أدوات علمية وموضوعية.

1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت أهداف دراستنا الاستطلاعية في:

-التعرف على مجتمع الدراسة (أساتذة الرياضيات للتعليم المتوسط).

-الاحتكاك بمجتمع الدراسة من أجل اختيار العينة الأساسية وضبطها.

-وضع الأدوات المناسبة للقياس وحساب صدقها وثباتها.

-التأكد من مدى وضوح البنود وشموليتها للموضوع المقاس.

1-2 إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

عينة الدراسة الاستطلاعية:

العينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة وهذه المرحلة من أهم مراحل البحث حيث تتوقف عليها نتائج البحث (زرواتي رشيد ،2008،ص267).

ولقد شملت العينة الاستطلاعية على 20 أستاذ وأستاذة لمادة الرياضيات، وتم تطبيق الاستمارة عليهم.

الجدول رقم(01): يبن خصائص العينة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	5	%25
إناث	15	%75
المجموع	20	%100

-المصدر: إعداد الطالبتين الباحثتين

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أعلاه أنّ أغلبية أفراد عينة الدراسة إناث بنسبة 75%،من إجمالي العينة في حين أن نسبة الذكور قدرت بـ 25% .

الجدول رقم(02): يبين خصائص العينة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية:

الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	3	%15
من 5إلى 10سنوات	10	%50
أكثر من 10سنوات	7	%35
المجموع	20	%100

المصدر: إعداد الطالبتين الباحثتين.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العينة من (05إلى 10) سنوات قد تحصلت على أكبر نسبة قدرت بـ 50% من إجمال عينة أفراد الدراسة ثم تليها العينة أكثر من (10)سنوات بنسبة 35% وأخيرا العينة أقل من(05) سنوات بنسبة 15% .

الجدول رقم (03): يبين خصائص العينة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	9	%45
ماستر	5	%25
دراسات عليا	6	%30
المجموع	20	%100

المصدر :إعداد الطالبتين الباحثتين.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العينة ذات المؤهل العلمي ليسانس قد تحصلت على أكبر نسبة قدرت بـ45% من إجمال عينة الدراسة تليها العينة ذات المؤهل العلمي دراسات عليا بنسبة 30% وأخيرا العينة ذات المؤهل العلمي ماستر بنسبة 25%.

1-3 مجال الدراسة الاستطلاعية :

المجال المكاني: أجريت الدراسة في(03)متوسطات وهي: متوسطة بوزيت صالح بوحمدون ،وزيدان صالح الكائن مقرهم ببلدتي الأمير عبد القادر، وتاسوست.

المجال الزمني : تم إنجاز هذه الدراسة إبتداءا من 14أفريل2019 إلى غاية 16أفريل 2019

1-4 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تطبيق الاستمارة على العينة الاستطلاعية تحصلنا على النتائج التالية :

- التعرف على ميدان الدراسة .

- صياغة بنود الاستمارة.

1-5 الخصائص السيكومترية :

تساهم الخصائص السيكومترية في تأكيد معاملات صدق وثبات الاستمارة وذلك من خلال حساب معاملات الصدق والثبات للاستمارة.

حساب الثبات: حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ بين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها والذي قدر بـ (0.89) وهو مستوى عال من الثبات.

صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين تألفت من 5محكمين من أساتذة علم النفس وعلوم التربية وكذلك بعض أساتذة الرياضيات, وذلك بهدف فحص عناصر الاستمارة، ومراجعته وتحديد سلامة

الصياغة اللغوية ووضوح العبارات من حيث المعنى المتضمن لكل عبارة والأخذ برأي المحكمين حيث تم تعديل الإستبانة من حذف وإضافة لتكوين استمارة في شكلها النهائي تتضمن(32) بند موزعة على(03)محاور.(أنظر الملحق رقم 02).

الصدق الذاتي :

تم حساب الصدق الذاتي لأداة الدراسة عن طريق حساب الجدر التربيعي لمعامل الثبات الخاص بالإستبانة، وتحصلنا على (0.94) ويعبر عن الصدق الذاتي وهو مرتفع الدرجة, ونستطيع القول أن أداة الدراسة تتمتع بالصدق والثبات في صورتها النهائية بعد إجراء كل التعديلات اللازمة عليها تبعا لملاحظات المحكمين وتعتبر جاهزة للتطبيق على الدراسة الأساسية، وتفسير الاستجابة على أداة الدراسة.

2- الدراسة الأساسية:

2-1: مجالات الدراسة:

إن تحديد مجالات الدراسة عملية ضرورية وهامة لأي بحث علمي ،حيث أنها تساعد الباحث على مواجهة مشكلة بحثه بكل علمية وتبعده عن الغموض والالتماس، الذي من شأنه أن يشكك في النتائج المتوصل إليها ولكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية وهي : المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزماني.

2-1-1: المجال المكاني:

وهو المجال الذي يحدد النطاق المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية ،وقمنا بإجراء الدراسة الميدانية في بعض متوسطات بلدتي الأمير عبد القادر و الشقفة بولاية جيجل.(أنظر الملحق رقم 01)

2-1-2: المجال الزماني :

ويقصد به المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، وقد مررنا فيها على المراحل الأتية:

المرحلة الأولى : بعد حصولنا على الموافقة والتسهيل لإجراء الدراسة الميدانية من قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، و بتاريخ 10أفريل 2019 تحصلنا على الموافقة من مديرية التربية لولاية جيجل من أجل إجراء الدراسة الميدانية بالمؤسسة، انظر الملحق رقم (03).

المرحلة الثانية : وفي 14 أفريل 2019 ،توجهنا لإجراء الدراسة بمتوسطات بوزيت صالح، وزيدان صالح ، وبوحلاس مسعود.

إذ قمنا بزيارة استطلاعية والتعرف على المتوسطات ، والتواصل مع مديري المتوسطات من أجل توزيع استمارات العينة الاستطلاعية على أساتذة مادة الرياضيات .ثم قمنا باسترجاع الاستمارات ما بين 15و16 أفريل 2019.

المرحلة الثالثة: قمنا بتوزيع الاستمارات على أساتذة الرياضيات لمرحلة التعليم المتوسط في بلدتي الأمير عبد القادر والشقفة واسترجاعها في الفترة الممتدة ما بين 17-25 أفريل 2019.

2-2 المنهج المستخدم :

إن لكل موضوع أو دراسة علمية منهجا خاص يفرض على الباحث إتباعه كي يتمكن من الحصول على نتائج قيمة.

ويعرف موريس أنجلز المنهج على أنه :"عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة "(موريس أنجلز،2006،ص 36).

ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا فقد اخترنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذا النوع من الدراسات، حيث يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة ، ومعرفة خصائصها، بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة مع استخدام التقارير الإحصائية ،والذي تذكر حقائق منفصلة عن متغيرات الدراسة التي عن طريقها يتم التوصل إلى النتائج ،والتحقق من صدق الفرضيات من عدمها.

2-3- أدوات جمع البيانات :

2-3-1-الاستبيان:

تعتبر الاستمارة إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع، من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس وميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم.

والاستمارة أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض بحثه.(إحسان محمد الحسن ،2005،ص99).

وعليه تعتبر الاستمارة هي الأداة المناسبة لإجراء هذه الدراسة والتي جاءت في المحاور الآتية:

المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية .

المحور الثاني: متعلق بالصعوبات الخاصة بالمنهاج.

المحور الثالث: متعلق بالصعوبات الخاصة بأسلوب تدريس الأستاذ.

المحور الرابع: متعلق بالصعوبات الخاصة بالتلميذ.

2-4-عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كل أساتذة مادة الرياضيات للتعليم المتوسط لولاية جيجل، وعليه:

تتمثل عينة الدراسة في أساتذة مادة الرياضيات لمرحلة التعليم المتوسط ،وقد اخترنا عينة قصدية تتكون من 70 أستاذ وأستاذة ، حيث تم استرجاع (60) إستبيان.

2-5 الأساليب الإحصائية :

تم تحليل نتائج البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (spss)، ولقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

-اختبار ألفا كرونباخ : لمعرفة درجة ثبات فقرات الاستبيان .

-المتوسط الحسابي : ويعد من مقاييس النزعة المركزية، ويتم فيه التعرف على متوسط توزيع الدرجات من مجموع الدرجات .

-الانحراف المعياري: ويعد من مقاييس التشتت، لمعرفة طبيعة توزيع أفراد عينة الدراسة، أي مدى انسجامها وهو يتأثر بالمتوسط والدرجات المتطرفة أو تشتتها.

خلاصة :

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المتبعة في الدراسة، وكذلك المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، وتم أيضا في هذا الفصل التأكد من صدق وثبات الأداة التي استعملت في الدراسة والمتمثلة في الاستمارة و الأساليب التي اتبعت لتأكد من فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس :عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى .

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية .

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة .

2-مناقشة نتائج الدراسة :

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى .

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية .

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة .

3- عرض ومناقشة الفرضية العامة .

4- نتائج الدراسة .

5- خلاصة .

تمهيد:

بعد توضيح الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، يأتي هذا الفصل الذي يمثل أحد أهم مراحل البحث العلمي والمتمثل في عرض نتائج الدراسة، ومناقشتها بتطبيق الأدوات الإحصائية المناسبة ،ومحاولة وضع قراءة علمية للبيانات المتحصل عليها، ويتم تفسيرها في ضوء الفرضيات، والدراسات المشابهة لهذه الدراسة، وهذا ما سوف يتم التطرق إليه من خلال هذا الفصل.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

ونصها "توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى طرق تطبيق المنهاج".

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية، لاستجابات أفراد العينة لكل عبارة من المحور(02).

جدول رقم-4- يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمحور(02):

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	03	-عدم تناسب عدد الحصص مع طول المقرر الدراسي يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.	4.38	0.73	عالية
02	08	-عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	4.32	0.70	عالية
03	02	-الطبيعة التراكمية لمادة الرياضيات تؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	4.22	0.90	عالية
04	01	-صعوبة محتوى منهاج الرياضيات تؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	4.20	0.91	عالية
05	07	-عدم ملائمة المواضيع للخصائص النمائية للتلاميذ يؤدي إلى ضعف تحصيلهم .	4.18	0.91	عالية
06	04	-عدم ربط مواضيع الرياضيات بالواقع المعيشي إلى ضعف تحصيل التلاميذ .	3.77	1.06	عالية

07	06	–عدم ربط فروع الرياضيات مع بعضها يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	3.70	1.13	عالية
08	05	–احتواء المناهج على موضوعات غير مهمة يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	3.38	1.35	عالية
الدرجة الكلية			4.01	0.61	عالية

إعداد الطالبتين الباحثتين تحت مخرجات spss

– يظهر من خلال النتائج الواردة في الجدول (02) أن درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات الخاصة بالمنهاج كانت عالية بحيث كان الوسط الحساب(4.01) و انحراف معياري قدر بـ(0.61)،كما يظهر من خلال الجدول أن أعلى متوسط حسابي هو (4.38) والذي حصلت عليه العبارة رقم(03)التي نصها "عدم تناسب عدد الحصص مع طول المقرر الدراسي يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ" بانحراف معياري قدره (0.73) وهي درجة عالية.

كما نجد أن العبارات (02،01،07) متوسطاتها الحسابية متقاربة وهي (4.22،4.20،4.18) على الترتيب بانحرافات معيارية (0.90،0.91،0.91) وهي درجات عالية.

وتليها العبارتين (06, 04) بمتوسطاتها الحسابية على الترتيب (3.77،0.70) بانحرافات معيارية قدر (1.06،1.13) وهي درجة عالية .

في حين كانت أدنى العبارات هي العبارة رقم (05) بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري قدره (1.35) وهي درجة متوسطة.

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية :

ونصها "توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى أسلوب تدريس الأستاذ" .

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من المحور(03).

جدول رقم-5- يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات. المعيارية والدرجة المعيارية للمحور(03):

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	01	-عدم الاهتمام بالتلاميذ يؤدي إلى ضعف تحصيلهم في الرياضيات .	4.50	0.67	عالية
02	03	-عدم إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير أثناء الحل يؤدي إلى ضعف تحصيلهم في الرياضيات .	4.38	0.64	عالية
03	10	-وصف التلاميذ بكلمات غير لائقة يسبب ضعف في تحصيلهم.	4.22	1.01	عالية
04	04	-عدم متابعة نتائج تقويم التلاميذ يؤدي إلى ضعف تحصيلهم في الرياضيات.	4.10	0.83	عالية
05	06	-عدم توظيف استراتيجيات حل المشكلات يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ في الرياضيات.	3.97	0.99	عالية
06	11	-عدم ربط الأفكار الرياضية بالصور والرسومات المناسبة يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.	3.93	0.91	عالية
07	05	-الاعتماد على الطريقة الإلقائية في تدريس الرياضيات يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.	3.93	0.91	عالية
08	07	-عدم الاهتمام بالعمل التعاوني يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ .	3.45	0.87	متوسطة
09	02	عدم توظيف التكنولوجيا والوسائل التعليمية بشكل مناسب يسبب ضعف التحصيل في الرياضيات .	3.37	1.02	متوسطة

10	09	-التركيز على الاختبارات الكتابية يسبب في ضعف تحصيل التلاميذ.	2.87	1.18	متوسطة
11	08	-عدم الاهتمام بالتعلم من خلال المشاريع يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.	2.83	1.06	متوسطة
الدرجة الكلية			3.75	0.51	عالية

إعداد الطالبتين الباحثتين تحت مخرجات SPSS

يظهر من خلال الجدول رقم(06)أن درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات الخاصة بأسلوب تدريس

الأستاذ كانت بحيث كان المتوسط الحسابي (3.75) وانحراف معياري قدره (0.51).

كما يظهر من خلال الجدول أن أعلى متوسط حسابي هو (4.50) حصلت عليه العبارة رقم(01)التي نصها "عدم الاهتمام بالتلاميذ يؤدي إلى ضعف تحصيلهم في الرياضيات" بانحراف معياري قدر بـ (0.67).

ونجد العبارات (03،10،04،06،11،05) حصلت على متوسطات حسابية تتراوح ما بين (4.38-3.70) بانحرافات معيارية تتراوح ما بين(0.64-1.10) وهي درجة عالية.

ونجد العبارات (07،02،09،08) حصلت على متوسطات حسابية تتراوح ما بين(3.45-2.83) بانحرافات معيارية تتراوح ما بين (0.87-1.06) وهي درجة متوسطة.

1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

ونصها "توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى التلميذ"

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من المحور (04).

جدول رقم -6-يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمحور (04):

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	03	-عدم الانتباه لدروس الرياضيات يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.	4.68	0.50	عالية
02	12	-كثرة غيابات التلاميذ يسبب ضعف في تحصيلهم .	4.63	0.63	عالية
03	13	-المشاكل السلوكية للتلاميذ على حل الواجبات المنزلية تسبب ضعف في تحصيلهم.	4.55	0.62	عالية
04	04	-عدم مواظبة التلاميذ على حل الواجبات المنزلية يؤدي إلى ضعف تحصيلهم.	4.52	0.77	عالية
05	01	-عدم قدرة التلاميذ على تذكر مكتسباتهم السابقة يسبب ضعف في تحصيلهم.	4.50	0.70	عالية
06	02	-ضعف استيعاب لغة المسائل الرياضية يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.	4.50	0.65	عالية
07	07	-الاتجاهات السلبية نحو مادة الرياضيات تؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.	4.45	0.75	عالية
08	09	-عدم القدرة على الاستدلال والاستنتاج يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.	4.43	0.72	عالية
09	11	-عدم قدرة التلاميذ على تحديد المطلوب منهم يسبب ضعف في تحصيلهم.	4.25	0.83	عالية
10	06	-عدم القدرة على التمييز بين مدلولات الرموز الرياضية يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.	4.12	1.19	عالية
11	10	-عدم قدرة التلاميذ على تبرير إجاباتهم يسبب ضعف في تحصيلهم	4.10	0.77	عالية
12	08	-عدم قناعة التلاميذ بأهمية الرياضيات يسبب ضعف في تحصيلهم	4.02	1	عالية
13	05	-عدم القدرة على استعمال الكتاب المدرسي يسبب في ضعف	3.90	1.16	عالية

		تحصيل التلاميذ.			
الدرجة الكلية		4.35	0.48	عالية	

إعداد الطالبتين الباحثتين تحت مخرجات SPSS

يظهر من خلال النتائج الواردة في الجدول (06)أن درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات الخاصة بالتلميذ كانت عالية، بحيث كان الوسط الحسابي(4,35) و انحراف معياري قد ره بـ (0.48).

كما يظهر من خلال الجدول أن أعلى متوسط حسابي (0.68) والذي حصلت عليه العبارة رقم(03) والتي نصها "عدم الانتباه لدروس الرياضيات يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ " بانحراف معياري قدر بـ (0.50).

ونجد العبارات (05،08،10،06،11،09،07،01،04،13،12) حصلت على متوسطات حسابية (4.45،4.50،4.50،4.52،4.55،4.63،4.02،4.10،4.12,4.25،4.43،3.90) على الترتيب وانحرافات معيارية قدرت

بـ(1.16،1،0.77،1.19،0.83،0.72،0.74،0.65،0.70،0.77،0.62،0.63) وهي درجة عالية.

2-مناقشة نتائج الدراسة :

2-1:مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى "توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى طرق تطبيق المنهاج".

من خلال النتائج المتحصل عليها وبالرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب النظري إن أهم صعوبات التحصيل في الرياضيات تتمثل في عدم تناسب عدد الحصص مع طول المقرر الدراسي ،وهذا بسبب أن المدة الزمنية للحصة قصيرة ،لأن معظم الأساتذة يشتكون من ضياع الكثير من الدقائق في بداية حصة الرياضيات ،ويبررون السبب إلى عدم وجود غرف الصف الثابتة يزاولون الحصة فيها بشكل رسمي و وكذلك تأخر التلاميذ لدخول الحصة ،ولابد أيضا الإشارة إلى تأثير الغيابات و الإضرابات التي تعيق

السير الحسن للدروس، أيضا لابد من التحدث عن عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج الخاص بالرياضيات بحيث يوضع غالبا وفقا لمعايير الأعمار الزمنية مع عدم الأخذ بعين الاعتبار الأعمار العقلية للتلاميذ، بالإضافة إلى الطبيعة التراكمية لمادة الرياضيات، وصعوبة محتوى المنهاج، وعدم ملائمة المواضيع للخصائص النمائية للتلاميذ، بمعنى أنها مادة مترابطة ومتسلسلة مع بعضها البعض ،أي أن عدم استيعابهم للدرس الأول سوف يؤثر على استيعابهم للدروس اللاحقة ،وهذا ما يحدث لهم ثغرة في تعلمهم في المراحل الموالية، ممّا يؤدي إلى عدم تمكنهم من المبادئ الأساسية للرياضيات ,وهو ما يجعلهم يكونون فكرة بأنها مادة صعبة ولا يمكنهم الحصول على علامات مرتفعة فيها رغم امتلاكهم لقدرات عقلية يمكنهم استغلالها وبذل جهد من أجل تحصيل جيد فيها.

وهذا ما تتفق معه دراسة كل من كروس(2009) و حازم مجيد أحمد وصاحب السعادة ويس (2012).

2-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية "توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى أسلوب تدريس الأستاذ".

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أن أهم صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات تعود إلى عدم الاهتمام بالتلاميذ، وبسبب ذلك كثرة عدد التلاميذ في الصف ممّا يجعل الأستاذ يجد صعوبة في إيصال المادة العلمية لجميع التلاميذ ،وعدم قدرته على إعطاء الاهتمام الكافي بجميع التلاميذ خاصة منخفضي التحصيل، كما يلاحظ على بعض الأساتذة اهتمامهم وتركيزهم بالتلاميذ الذين يجلسون في المقاعد الأمامية وإعطائهم فرص المشاركة أكثر من الجالسون في المقاعد الخلفية، إضافة إلى عدم إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير أثناء الحل ،وقد يعود ذلك إلى طول المقرر الدراسي مما يجعل الأستاذ يهتم بإنهاء الدرس أكثر من اهتمامه بفهم التلميذ له وأنه مطالب بإنهاء المقرر الدراسي في الوقت المحدد. وأيضا وصف التلاميذ بكلمات غير لائقة، و عدم اهتمام التلاميذ بدروسهم وإهمالهم لتحضير و حل الواجبات المقدمة لهم ،كثرة التشويش من طرف التلاميذ يعيق تقديم الأستاذ لدرس مما يجعله يغضب ويصفهم بكلمات غير لائقة وهذا ما يضعف دافعيتهم نحو تعلم الرياضيات.

ونجد كذلك عدم متابعة نتائج تقويم التلاميذ قد يرجع ذلك أن الأستاذ يطالب التلاميذ بحل الواجبات المنزلية دون الأخذ بعين الاعتبار الأخطاء التي ارتكبوها وعدم متابعتهم وتصحيح أخطائهم ،وعدم

إشراكهم في حل الواجبات و التمارين في السبورة ،ويكتفي الأستاذ بحصر تقويمه بقيامه بفروض واختبارات فصلية لتقويم تحصيل التلاميذ ,فهو يهتم بإنهاء المقرر دون أن يأخذ بعين الاعتبار علامات التلاميذ ومحاولة معرفة أسباب حصول بعض التلاميذ على علامات متدنية في المادة ومحاولة معالجة هذا التدني.

بالإضافة إلى عدم توظيف استراتيجيات حل المشكلات ،وعدم ربط الأفكار الرياضية بالصور والرسومات المناسبة ،والاعتماد على الطريقة الإلقائية في تدريس الرياضيات، و يرجع ذلك إلى أن الأستاذ لا يبدأ بمرحلة تمهيدية يوضح فيها ما سيتناوله في الدرس وإعطاء لتلاميذ فرصة لمعرفة ما يتمحور حوله الدرس وربطه بالدرس السابق، ويعتمد الأستاذ على إلقاء المادة التعليمية دون محاولة تسجيل النقاط الأساسية التي سيتطرق لها ،وبما أن الرياضيات تعتمد بالدرجة الأولى على ربط المفاهيم بطريقة متسلسلة مع بعضها فلابد على الأستاذ استخدام أسلوب الترابط بين الدروس وتذكير التلاميذ ببعض المفاهيم السابقة التي تم شرحها ويحاول ربطها بالصور والرسومات التي تناسبها من أجل أن تتضح الفكرة في أذهان التلاميذ، و توضيح معاني الرموز الرياضية والمصطلحات بصورة دقيقة للأستاذ، وسبب ذلك كله عدم إلمام بعض الأساتذة بالنظريات التربوية والنفسية وضعف الكفايات التدريسية للأستاذ .

كما نجد أيضا عدم الاهتمام بالعمل التعاوني، وبالتعلم من خلال المشاريع ويرجع ذلك إلى طول المقرر الدراسي مقارنة بعدد الحصص حيث لا يستطيع الأستاذ تخصيص حصص لهذه الأعمال واعتبارها مضيعة للوقت .

كما أن عدم توظيف التكنولوجيا والوسائل التعليمية بشكل مناسب ، قد يكون سببها عدم قدرة الأستاذ على استخدام الوسائل المتوفرة بأسلوب فعال ومشوق يتماشى مع محتوى الدرس ، أو عدم توفرها في المؤسسة وهذا ما يجعل التلميذ يشعر بالملل في الصف ولا يركز مع شرح الأستاذ .

وهذا ما تتفق معه دراسة كل من جوراد وسميث(2008)،ودراسة كروس(2009)،ودراسة بهاء الدين محمد محمد ابراهيم (2016).

2-3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة "توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى التلميذ"

من خلال نتائج المتحصل عليها وبالرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب النظري تبين أن أهم صعوبات تحصيل الرياضيات تتمثل في عدم الانتباه لدروس الرياضيات، وقد يكون سببها وجود مشتتات تعيق انتباه التلميذ، استعمال الهاتف النقال، نقل الدروس لمادة أخرى أثناء شرح الأستاذ، كثرة التشويش من طرف بعض التلاميذ داخل غرفة الصف، والشرود الذهني لبعض التلاميذ وتفكيرهم بأشياء خارج الدرس .

بالإضافة إلى كثرة غيا بات التلاميذ، ويرجع إلى عدم حل الواجبات المنزلية المعطاة من طرف الأستاذ، تقديم أعذار متكررة من طرف التلميذ كي لا يذهب إلى المدرسة وهذا ما يجعله غير مواظب على دراسته ممّا يؤدي إلى تراكم الدروس عليه ،وضعف توافقه المدرسي وهو ما ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي.

كما نجد أيضا الاتجاهات السلبية للتلاميذ نحو مادة الرياضيات، وعدم قناعتهم بأهمية الرياضيات، وقد يعود ذلك إلى اضطراب العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ، ووجود تصورات سابقة لدى التلاميذ نحو مادة الرياضيات بأنها مادة صعبة ومعقدة .

إضافة إلى عدم قدرة التلاميذ على تذكر مكتسباتهم، وضعف استيعابهم للغة المسائل الرياضية، وعدم قدرتهم على الاستدلال و الاستنتاج، وعدم قدرتهم على تحديد المطلوب منهم، وعدم التمييز بين مدلولات الرموز الرياضية، وتبرير إجاباتهم، وسبب ذلك عدم امتلاكهم للمبادئ الأساسية لمادة الرياضيات وعدم قدرتهم على تمييز الحقائق الكمية والعلاقات المتضمنة في المسألة وتفسيرها، وحفظ المسائل المحلولة دون فهم مضمونها.

وأيضا عدم قدرة التلاميذ على استعمال الكتاب المدرسي، بسبب اعتمادهم عليه في حل التمارين فقط، دون تحضير ومراجعة الدروس.

وهذا ما تتفق معه دراسة كل من جورا رد وسميث(2008)،ودراسة كروس(2009)،ودراسة حازم مجيد أحمد وصاحب أسعد ويس(2012).

بعد تبيان النتائج التي توصلت إليها الدراسة نقول أن الفرضيات تحققت جميعها.

2-4:عرض ومناقشة الفرضية العامة:

نص الفرضية " توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة"

من خلال النتائج المتوصل إليها من الفرضيات الجزئية يتبين لنا أنّ صعوبات تحصيل مادة الرياضيات تكمن بالدرجة الأولى في التلميذ بحد ذاته باعتباره محور العملية التعليمية ، وهنا يمكن القول أنّ التلميذ لا يعتمد على نفسه في تحسين ورفع مستواه في مادة الرياضيات ،حيث يعتمد على الأستاذ فقط في الحصول على المعلومات، ولا يحسن استغلال الكتاب المدرسي، ولا يبحث عن المعلومات من مصادر مختلفة تتماشى مع مستواه التعليمي، كما نجد أنّ بعض التلاميذ يعتبرون أنّ الرياضيات مادة صعبة وغير مهمة .ويليه المنهاج فنجد أنّ بعض المواضيع الموجودة لا تتناسب مع ميول وقدرات التلاميذ ،وقد يعود ذلك إلى نقص المختصين في وضع المنهاج ، وغياب الرقابة عليهم، ووجود مصطلحات غامضة وصعبة يصعب على التلاميذ فهمها وحفظها ،وهذا ما يؤدي بالأستاذ إلى الشرح المطول لأكثر من حصة مع طول المقرر الدراسي الذي لا يتناسب مع طول المدة الزمنية المطلوبة لإنهائه، كما نجد تداخل وتشابه بعض الدروس وقواعدها مما يزيد من صعوبتها.

وأخيرا نجد أنّ صعوبات تحصيل مادة الرياضيات التي تعود للأستاذ، قد تكون بسبب وجود معيقات داخل المؤسسة التربوية منها نقص الوسائل التعليمية التي من خلالها يستطيع الأستاذ تنويع طرق التدريس لجذب انتباه التلميذ، وزيادة دافعيته لتعلم الرياضيات ،وازدحام الفصول مما يسبب غالبا الفوضى والتشويش وهو ما يؤثر على فهم التلاميذ، كما نجد أيضا عدم امتلاك بعض الأساتذة لمهارات إدارة الصف، واعتماده على طرق تقليدية في تقديم وشرح الدرس كالتلقين والحشو، مع أن الرياضيات تحتاج إلى الفهم والتحليل والتركيب وأسلوب حل المشكلات.

وبناء على ما سبق الفرضية العامة محققة.

2- 5: نتائج الدراسة:

لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.
- توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات تعود بالدرجة الأولى إلى التلميذ، ثم المنهاج، وأخيرا الأستاذ.

- توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى طرق تطبيق المنهاج.
- توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى أسلوب تدريس الأستاذ.
- توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهةنظر الأساتذة تعزى إلى التلاميذ.

الإقتراحات:

في ضوء النتائج الدراسة يمكننا الخروج ببعض الاقتراحات نوجزها فيما يلي:

- تزويد المدارس بالتجهيزات والأدوات والوسائل التعليمية الحديثة لتنويع طرائق التدريس.
- قيام مسؤولي المناهج في وزارة التربية والتعليم بالعمل على التقليل من كثافة الكم المعرفي في المقررات الدراسية وتجويد التعليم.
- التنويع في استراتجيات التعلم والتعليم في مادة الرياضيات.
- تعديل محتويات الكتب وجعلها تتماشى أكثر مع متطلبات التربية الحديثة للتلميذ.
- مراعاة الفروق الفردية أثناء وضع المنهاج الدراسي من طرف وزارة التربية والتعليم.
- تقديم الحوافز والمعززات للتلاميذ لدفعهم للمثابرة والجد وتشجيعهم على تحقيق النتائج الجيدة في مادة الرياضيات.
- إجراء دراسات تتضمن برامج مقترحة لعلاج صعوبات الرياضيات في المراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول انتشار صعوبات الرياضيات بجميع أنواعها من أجل مساعدة هذه الفئة على تجاوز هذه الصعوبات.
- الإهتمام بأساتذة مادة الرياضيات وتوفير فرص التدريب والتكوين داخل وخارج الوطن.

الخاتمة

تعتبر صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات من أهم الصعوبات التي أخذت اهتماما كبيرا ،من قبل الباحثين والمختصين وذلك لمعرفة أهم الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات ،وباعتبارها مادة أساسية يعتمد عليها العلم في أي مجال من المجالات ، وجب على التلميذ فهمها واستيعابها منذ المراحل التعليمية الأولى ، لأنها مادة متسلسلة مع بعضها البعض ،حيث تحتاج إلى الكثير من التركيز و الإنتباه من أجل أن يتفوق فيها ،ولكن قد يختلف أسلوب الأستاذ في تقديم المادة العلمية حسب كفاءته .ولابد أن يكون المنهاج ملائم وشامل لكل الخصائص المعرفية، والنمائية لهذه المرحلة التعليمية، وخلصت الدراسة إلى معرفة أهم الأسباب التي تؤدي صعوبة التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وهي كالتالي:عدم انتباه التلاميذ داخل القسم، ضعف التركيز لدى التلاميذ داخل القسم، كثرة غيابات التلاميذ في حصة الرياضيات، الإعتقاد السائد لدى التلاميذ بصعوبة مادة الرياضيات، عدم حل الواجبات المنزلية والمراجعة لدروس التي يتلقاها في القسم، الاكتظاظ داخل القسم، انخفاض الدافعية ورغبة التلاميذ لتعلم الرياضيات، النظرة السلبية لتلاميذ اتجاه مادة الرياضيات، عدم إلمام الأستاذ بطرق التدريس الحديثة والنظريات التربوية، تقديم الحلول الجاهزة للمسائل الرياضية دون إعطاء الفرصة لتلميذ للتفكير، عدم إشراك التلميذ في بناء الدروس وإعتماده على أسلوب التلقين من طرف الأستاذ، عدم توافق المنهاج مع المستوى المتوسط العام للتلاميذ.

ولقد توصلنا في دراستنا إلى معرفة درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات من وجهة نظر الأساتذة ،والتي تعود أولا إلى التلميذ، ثانيا إلى المنهاج و أخيرا الأستاذ.

قائمة المراجع

قائمة الكتب:

1. إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف(2010). سيكولوجية صعوبات التعلم(ذوي المحنة التعليمية بين التنميةو التنحية . مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
2. أبو ليندة محمد، سبع(2008). مبادئ القياس والتقويم التربوي. الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
3. أحمد، علي عبد الحميد(2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية.لبنان: مكتبة حسين العصرية.
4. إسماعيلي، يامنة عبد القادر(2011). أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
5. أنجلز، موريس، ترجمة صحراوي ، بوزيد وآخرون(2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الجزائر: دار القصبة للنشر.
6. برو، محمد. أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
7. البطاينة، أسامة محمد؛ الرشدان، مالك أحمد؛ السبايبة، عبيد عبد الكريم؛ الخطامية، عبد المجيد محمد(2009). صعوبات التعلم النظرية والممارسة.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
8. البغدادي، محمد رضا(1998). أهداف الاختبارات في المناهج وطرق التدريس بين النظرية والتطبيق.مصر: دار الفكر العربي.
9. جذوع، عصام(2013). صعوبات التعلم. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
10. الجميلي ، خيري خليل ؛ عبدي ،بدر الدين كمال (1998). الخدمة الاجتماعية في الممارسة المهنية. مصر: المكتب العلمي للكمبيوتر.
11. الجيلالي، لمعان مصطفى(2011). التحصيل الدراسي. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
12. الحسن، إحسان محمد(2005). مناهج البحث الاجتماعي. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
13. الخالدي، أديب محمد(2003). سيكولوجية الفروق الفردية والتوقف العقلي. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

14. الدريدي، عبد المنعم أحمد(2004). دراسات معاصرة في علم النفس التربوي. مصر: دار عالم الكتب والنشر.

15. دويدار، عبد الفتاح(1996). سيكولوجية النمو والارتقاء. مصر: دار المعرفة الجامعية.

16. ركزة، سميرة ؛الأحمدي، فايزة صالح(2016). صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات. الجزائر: دار الجسور للنشر والتوزيع.

17. زرواتي، رشيد(2008). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

18. زيان، فكري حسين(1993). التدريس. مصر: جامعة عين الشمس.

19. سليم، صلاح فؤاد(2011). التقويم النفسي. الأردن: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.

20. السيدعبيد، ماجدة (2013). صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

21. شحاتة،حسن وآخرون(2011). معجم المصطلحات التربوية والنفسية.الأردن: الدار المصرية اللبنانية.

22. الصراف، قاسم علي(2002). القياس والتقويم في التربية والتعليم. الكويت: دار الكتاب الحديث.

23. الصمادي، عبدالله؛ الدرابيع، ماهر(2004). القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. مركز يزيد للخدمات الطلابية.

24. عباس، محمد خليل؛ العيسى، محمد مصطفى(2007). مناهج وأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

25. عبد الأمير،عباس ناجي؛ كرو، رحيم يونس(2014). تعليم الرياضيات–مفاهيم استراتيجيات تطبيقات–. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

26. عبد العزيز، صالح(1968). التربية وطرق التدريس. السعودية: دار المعارف للطباعة.

27. عبد اللطيف، صلاح(2010). أساليب تدريس الرياضيات. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

28. عبد الهادي، جودت عزت؛ العزة سعيد حسين(2004). مبادئ التوجيه والإرشادالنفسي. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

29. عثمان، أكرم مصباح(2002). مستوى الأسرة وعلاقتها بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء. لبنان: دار ابن الحزم.

30. علام، صلاح الدين محمود(2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي–أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة–. مصر: دار الفكر العربي.

31. علام، صلاح الدين محمود(2009). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

32. علي، محمد السيد(2011). موسوعة المصطلحات التربوية. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

33. عمر، محمود أحمد(2010). القياس النفسي والتربوي. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

34. العيسوي، عبدالرحمان؛ الجسماني، محمد السيد محمد(2006). القدرات العقلية وعلاقتها بالتحصيل العلمي.

35. فهمي، نادر؛عليان هشام عامر(2005). مبادئ القياس والتقويم في التربية. الأردن: دار الفكر.

36. قادري ، حليمة(2014). مدخل إلى الأرطفونيا–تقويم اضطرابات الصوت والنطق واللغة–. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

37. مبروك، سحر فتحي(2000). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي. مصر: المكتبة الجامعية.

38. مصطفى، قاضي يوسف(1981). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. السعودية: دار المريخ.

39. معوض، خليل مخائيل(1997). القدرات العقلية. مصر:دار الفكر العربي.

40. ملحم، سامي محمد(2009). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

41. منسي، محمود عبد الحليم(2003). التقويم التربوي. مصر: دار المعرفة الجامعية.

42. منسي، محمود(1990). علم النفس التربوي للمعلمين. مصر: دار المعرفة الجامعية.

43. –موسى، فؤاد محمد(2004). الرياضيات بنيتها المعرفية واستراتيجيات تدريسها. مصر.

44. يونس، محمد عبد السلام(2008). القياس النفسي. الأردن: دار حامد.

قائمة المذكرات:

1. أحمد، حازم مجيد؛ ويس،صاحب أسعد(2012). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والطلبة. رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير. جامعة تكريت.سمراء.
2. الأسمر، ألاء رياض(2016). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. فلسطين.
3. آيت يحي، نجية(2009). دراسة صعوبات الحساب والأخطاء المرتكبة لدى تلاميذ الصف الرابع إبتدائي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الأرطفونيا. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. الجزائر.
4. بركات، زياد؛ حرز الله،حسام(2010). أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكروم. رسالةمكملة لنيل شهادة الماجستير. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
5. بن يحي، عطاء الله(2009). تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات عند تلاميذ الطور الثالث من التعليم الإبتدائي. مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير تخصص علم النفس التربوي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر.
6. حديد، يوسف(2009). تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية. مذكرة مكملة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس التربوي.كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر.
7. الدويكات، لؤي نمر عبد الله(2016). مدى فهم معلمي المرحلة الأساسية الدنيا للمفاهيم الرياضية في محافظة نابلس. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
8. رشيد، فكرت سعدون(2015). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين. رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. كلية العلوم التربوية. العراق.
9. زرارقة، فيروز(1998). التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع. قسنطينة. الجزائر.

10. شبير، عماد رمضان محمد(2011). أثر استراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس. جامعة الأزهر غزة. فلسطين.

11. عثمان، زينب محمد إبراهيم محمد(2016). فاعلية طريقة العصف الذهني في تدريس مقرر الرياضيات لطلاب الصف الثاني ثانوي .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. جامعة السودان .

12. مغار، عبد الوهاب(2009). السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي. رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس والتنظيم .قسنطينة . الجزائر.

13. الهباش، عبد الله يونس(2014). معوقات تعلم الرياضيات ووضع تصور مقترح للتغلب عليها لدى طلبة الصف الحادي عشر. رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات. كلية التربية. فلسطين.

الملاحق

ملحق رقم (01):

بلدية :الأمير عبد القادر	**بلدية :الشقفة**
شريك الصديق	بولحبال أحمد
مزرق الشريف	إبن الهيثم
بوخمخم مبارك	بوتسطة محمود
بوحلاس مسعود	بومنة عبد الله
زيدان صالح	بولقرينات فرحات
بوزيت صالح بوحمدون	لزعر رابح
ميكرشة الدراجي	عبد اللوش بشير

ملحق رقم(02):

الاسم واللقب	الدرجة العلمية
د/ بوكراع إيمان	م/ أستاذة محاضرة "أ"
د/ كعبار جمال	م/ أستاذ محاضر "أ"
د/ براجل إحسان	أستاذ مساعد "أ"
د/ بزنيار يوسف	أستاذ مساعد "ب"
د/ أحمد بن بية	أستاذ الرياضيات التعليم المتوسط
د/ حميزي وهيبة	أستاذة محاضرة "ب" قسنطينة
سماش راضية	أستاذة محاضرة "ب" جامعة بوزريعة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين والتفتيش

إرسال رقم: 2019/1.7/1037

مدير التربية

إلى السادة مديري متوسطات بلديتي

-الأمير-الشقفة.

الموضوع: ترخيص.

المرجع: رئيس قسم الآداب واللغة الانجليزية بتاريخ: 10-04-2019.

يرخص للطالبتين: **لحميرة شهيرة-حراق رقية** الاتصال بالمؤسسة وتوزيع الاستمارات على أساتذة مادة الرياضيات لإعداد مذكرة التخرج، وذلك خلال الفترة من: **14-04-2019** إلى: **24-04-2019**.

ملاحظة: على الطالب الالتزام بالقانون الداخلي للمؤسسة.

جيجل في: 10-04-2019

ع/ مدير التربية و بتفويض من

رئيس مصلحة التكوين و التفتيش

محمد بوحريثة

ملحق رقم(04):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الإنسانية و والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

إستمارة بحث بعنوان

درجة صعوبات التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية بمتوسطات: الأمير عبد القادر والشقفة – جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

الأستاذ(ة) الكريم تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي تخدم بحثنا لذا أرجو منكم أن تتفضلوا علينا بجزء من وقتكم لملئها بأمانة ودقة وموضوعية آمل أن تكون إجابتكم إسهاما منكم لدراسة هذا الموضوع ومشاركة فعالة لخدمة البحث العلمي وستحظى معلوماتكم بالسرية التامة لكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم.

ملاحظة: ضع علامة (×) في الخانة المناسبة

إعداد الطالبتين: **إشراف الأستاذة**

– حراق رقية د/ بشتة حنان

– لحميرة شهيرة

السنة الجامعية 2019/2018

1-مجال البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى 10 ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

- المؤهل العلمي:.....

2- عبارات محور الصعوبات الخاصة بالمنهاج :

الرقم	العبارة	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	-صعوبة محتوى منهاج الرياضيات يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.					
2	- الطبيعة التراكمية لمادة الرياضيات تؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.					
3	- عدم تناسب عدد الحصص مع طول المقرر الدراسي يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.					
4	- عدم ربط مواضيع الرياضيات بالواقع المعيشي يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.					
5	-احتواء المناهج على موضوعات غير مهمة يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.					
6	- عدم ربط فروع الرياضيات مع بعضها يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.					
7	- عدم ملاءمة المواضيع للخصائص النمائية للتلاميذ يؤدي إلى ضعف تحصيلهم.					
8	-عدم مراعات الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج يؤدي الى ضعف تحصيل التلاميذ.					

3- عبارات محور الصعوبات الخاصة بأسلوب تدريس الأستاذ:

الرقم	العبارة	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	- عدم الاهتمام بالتلاميذ يؤدي إلى ضعف تحصيلهم في الرياضيات.					
2	-عدم توظيف التكنولوجيا والوسائل التعليمية بشكل مناسب يسبب في ضعف التحصيل في الرياضيات.					
3	-عدم إعطاء التلاميذ الوقت الكافي للتفكير أثناء الحل يؤدي إلى ضعف تحصيلهم في الرياضيات.					
4	-عدم متابعة نتائج تقويم التلاميذ يؤدي إلى ضعف تحصيلهم في الرياضيات.					
5	- الإعتماد على الطريقة الإلقائية في تدريس الرياضيات يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.					
6	- عدم توظيف استراتيجيات حل المشكلات يؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ في الرياضيات.					
7	- عدم الاهتمام بالعمل التعاوني يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.					
8	- عدم الاهتمام بالتعلم من خلال المشاريع يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.					
9	-التركيز على الاختبارات الكتابية يسبب في ضعف تحصيل التلاميذ.					
10	- وصف التلاميذ بكلمات غير لائقة يسبب ضعف في تحصيلهم.					
11	-عدم ربط الأفكار الرياضية بالصور والرسومات المناسبة يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.					

4-عبارات محور الصعوبات الخاصة بالتلميذ:

الرقم	العبارة	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	-عدم قدرة التلاميذ على تذكر مكتسباتهم السابقة يسبب ضعف في تحصيلهم.					
2	- ضعف استيعاب لغة المسائل الرياضية يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.					
3	- ضعف الانتباه لدروس الرياضيات يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.					
4	- عدم مواظبة التلاميذ على حل الواجبات المنزلية يؤدي إلى ضعف تحصيلهم.					
5	- عدم القدرة على استعمال الكتاب المدرسي يسبب في ضعف تحصيل التلاميذ.					
6	-عدم القدرة على التمييز بين مدلولات الرموز الرياضية يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.					
7	- الاتجاهات السلبية نحو مادة الرياضيات تؤدي إلى ضعف تحصيل التلاميذ.					
8	- عدم قناعة التلاميذ بأهمية الرياضيات يسبب ضعف في تحصيلهم.					
9	- عدم القدرة على الاستدلال والاستنتاج يسبب ضعف في تحصيل التلاميذ.					
10	-عدم قدرة التلاميذ على تبرير إجاباتهم يسبب ضعف في تحصيلهم.					
11	-عدم قدرة التلاميذ على تحديد المطلوب منهم يسبب ضعف في تحصيلهم.					
12	- كثرة غيابات التلاميذ يسبب ضعف في تحصيلهم .					
13	-المشاكل السلوكية للتلاميذ تسبب ضعف في تحصيلهم.					

ملحق رقم (05):

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,890	32

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة صعوبات تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، وقد تكونت عينة الدراسة من(60) أستاذ وأستاذة مادة الرياضيات، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، وقمنا بإعداد استبيان يتكون من(32) عبارة تتضمن صعوبات تحصيل الرياضيات في ثلاثة محاور هي:المنهاج (08)عبارات، الأستاذ(11)عبارة، التلميذ(13) عبارة، وذلك وفقا لسلم ليكرت الخماسي، بحيث تكون الإجابة بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جدا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة الصعوبات كانت عالية في المجالات الثلاثة وأنّه :

- توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى طرق تطبيق المنهاج.
- توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسط من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى أسلوب تدريس الأستاذ.
- توجد صعوبات في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تعزى إلى التلميذ.

كما كان الترتيب التنازلي لدرجة الصعوبات كما يلي: التلميذ، ثم المنهاج ، وأخيرا الأستاذ.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، صعوبة تحصيل الرياضيات، التلميذ.

Abstract:

This study aimed at identifying the degree of mathematics achievement difficulties among middle school students from teachers view point.

To meet this purpose,the analytical descriptive approach ,was adopted,and a questionnaire composed of 32 items, and divided into three dimensions :the curriculum (08 item),the teacher (11items),and the learner(13 items),was designed according to likert s quintuple scale ,where the answer is very highly, average ,lowly ,and very lowly ,then distributed on a sample of(60)teachers (males and females) .the results showed that the degree of difficulties was high in the three dimensions,and:

1.there are difficulties in mathematic achievement attributed to the curriculum implementation method among middle school student from teachers view point.

2.there are difficulties in mathematic achievement attributed to the teacher teaching style among middle school students from teachers view point.

3.there are difficulties in mathematic achievement attributed to the learners among middle school students from teacher view point.

.in addition ,the downward order of the difficulties degree was as follows: the learner, them the curriculum, and finally the teacher.

Key words: Achievement ,Mathematic achievement difficultie,Student.